



جامعة الكوفة والحدائق البيوتكنولوجية

معهد علوم وتكنولوجيا النظم البيئية والرياضة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتكنولوجيا النظم البيئية والرياضة
التخصص: التدريب الرياضي التربوي.
الموضوع:

واقع تدريس التربية البدنية والرياضة في ظل المقاربة بالكفاءات في
الطور الثانوي

دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية البويرة

إشراف الدكتور:
* ساسي عبد العزيز

إعداد الطالبة:
* حازم فاطمة

السنة الجامعية: 2015/2014

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وتقدير

"بسم الله الرحمن الرحيم"

"وقال ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصّالحين " سورة النمل (الآية 19).
"لئن شكرتم لأزيدنكم " سورة إبراهيم (الآية 07).

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فهو الأحق بالحق، والشكر على جزيل نعمه و وقوفنا عند قوله عليه الصلاة والسلام(ص): " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نتقدم بالشكر الخالص إلى أستاذنا الفاضل المشرف على هذه المذكرة

الدكتور ..**ساسي عبد العزيز**..ذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيّمة في البحث، كما

نشكره على جديته ودقته في العمل، ونتمنى له التوفيق.

وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بكلمة أو دعاء

وفي الأخير نتمنى من الله أن يرشدنا إلى سواء السبيل ويحقق هدفنا النبيل

فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن الشيطان.



محتوى البحث

العنوان

الصفحة

أ.....	شكر وتقدير
ب.....	إهداء
ج.....	محتوى البحث
ز.....	قائمة الجداول
ح.....	قائمة الأشكال
ط.....	ملخص البحث
ك.....	مقدمة

مدخل عام

2.....	1- الإشكالية
3.....	2- الفرضيات
3.....	3- أسباب اختيار الموضوع
3.....	4- أهمية البحث
.....	5- اهداف البحث
.....	6- الدراسات المرتبطة بالبحث
4.....	7- تحديد المصطلحات و المفاهيم

الباب الأول: الخلفية المعرفية النظرية

الفصل الأول: التربية البدنية و الرياضية

08.....	تمهيد
09.....	1-1- تعريف التربية:
09.....	1-2- بعض القواعد الهامة في التربية:
10.....	1-3- أهمية دراسة تاريخ التربية والرياضة:
10.....	1-4- تاريخ التربية البدنية والرياضية:
11.....	1-5- مفهوم التربية البدنية:
11.....	1-6- الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية:
12.....	1-7- مفهوم التربية البدنية والرياضية:
12.....	1-8- أهداف التربية البدنية والرياضية:
13.....	1-9- أهمية التربية البدنية والرياضية:
14.....	1-10- أهداف التربية البدنية والرياضية:

- 11-1- تكاملية التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد.....15
- 12-1- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية.....16
- 17.....خلاصة.....17

الفصل الثاني: التدريس.درس.مدرس التربية البدنية و الرياضة.المرحلة الثانوية

- 19.....تمهيد.....د.....19
- 20.....1-2-التدريس:.....20
- 25.....2-2-مدرس التربية البدنية والرياضة:.....25
- 23.....3-2- إعداد مدرس التربية البدنية والرياضية :23
- 24.....4-2-واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضة:.....24
- 24.....5-2-المرحلة الثانوية: :.....24
- 26.....خلاصة.....26

الفصل الثالث:المقاربة بالكفاءات

- 28.....تمهيد.....28
- 29.....1-3- مفهوم الكفاءة29
- 29.....2-3- المميزات التي يمكن أن تعتمد كمعالم للتعرف على الكفاءة:.....29
- 29.....3-3- أنواع الكفاءات.....29
- 31.....4-3-المبادئ التي تميز المقاربة بالكفاءات:.....31
- 31.....5-3- ومن أجل ذلك يمكن حصر خصائص هذا النموذج في هذه العناصر:.....31
- 31.....6-3- صياغة الكفاءة:31
- 31.....7-3- مؤشرات الكفاءات:.....31
- 32.....8-3- مفهوم المقاربة:.....32
- 32.....9-3- أنواع المقاربات:.....32
- 33.....10-3- مفهوم المقاربة بالكفاءات:33
- 33.....11-3- لماذا المقاربة بالكفاءات.....33
- 36.....12-3- مبادئ المقاربة بالكفاءات:.....36
- 37.....13-3- خصائص المقاربة بالكفاءات:.....37
- 37.....14-3- أسس المقاربة بالكفاءات:.....37
- 38.....15-3- أهداف المقاربة بالكفاءات:.....38
- 38.....16-3- مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي:.....38
- 40.....17-3-دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:.....40

خاتمة:.....41

الباب الثاني: الخلفية المعرفية للدراسة

الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

- تمهيد:.....44
- 4-1-1- الهدف من الدراسة الميدانية:.....45
- 4-2-2- المنهج العلمي المتبع:.....45
- 4-3-3- متغيرات البحث:46
- 4-4-4- مجتمع البحث:.....46
- 4-5-5- عينة البحث46
- 4-6-6- مجالات البحث:.....47
- 4-6-1- المجال المكاني:47
- 4-6-2- المجال الزمني.....47
- 4-7-7- الأدوات المستعملة في البحث:.....47
- 4-7-1- الاستبيان:.....47
- 4-7-2- اشكال الاستبيان:.....47
- 4-7-3- اسلوب توزيع الاستبيان:.....48
- 4-8-8- التقنية الإحصائية (المعالجة الإحصائية): :48
- 4-9-9- صعوبات البحث:.....48
- خلاصة:.....49

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد.....51
- 5-1-1- عرض وتحليل النتائج.....52
- 5-1-1-1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول.....52
- 5-2-1-1- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني.....58
- 5-3-1-1- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث.....64
- 5-2-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.....70
- 5-2-1- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الأولى.....70
- 5-2-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثانية.....70
- 5-2-3- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثالثة.....70
- خلاصة.....71

72.....	استنتاج عام.....
73.....	خاتمة.....
74.....	اقتراحات وفرضيات مستقبلية.....
75.....	قائمة المصادر والمراجع.....
76.....	الملاحق.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
39	يوضح المقارنة بين البرنامج القديم والمناهج الحالية	1-3
52	يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 01	2-5
53	يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 02	3-5
54	يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 03	4-5
55	يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 04	5-5
56	يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 05	7-5
57	يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 06	8-5
58	يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 07	9-5
59	يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 08	10-5
60	يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 09	11-5
61	يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 10	13-5
62	يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 11	14-5
63	يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 12	15-5
64	يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 13	16-5
65	يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 14	17-5
66	يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 15	17-5
67	يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 16	17-5
68	يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 17	17-5

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
52	دائرة نسبية تمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 01	1-5
53	دائرة نسبية تمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 02	2-5
54	دائرة نسبية تمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 03	3-5
55	دائرة نسبية تمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 04	4-5
56	دائرة نسبية تمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 05	5-5
57	دائرة نسبية تمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 06	6-5
58	دائرة نسبية تمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 07	7-5
59	دائرة نسبية تمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 08	8-5
60	دائرة نسبية تمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 09	9-5
61	دائرة نسبية تمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 10	10-5
62	دائرة نسبية تمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 11	11-5
63	دائرة نسبية تمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 12	12-5
64	دائرة نسبية تمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 13	13-5
65	دائرة نسبية تمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 14	14-5
66	دائرة نسبية تمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 15	15-5
67	دائرة نسبية تمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 16	16-5
68	دائرة نسبية تمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة 17	17-5

مقدمة

المقدمة:

يعتبر تدريس التربية البدنية والرياضة عملية مخطط مقصودة تساهم بقسط وافر في بناء شخصية المتعلم القادر علي التفكير، التكيف، الإبداع والانسجام مع متطلباته ومستجدا ته وتعيشه مع المحيط الخارجي لمواجهة كل التغيرات.

ولتحقيق هذه المعاني السامية يلزم مبدئيا إعداد منهاجا مسيرا لتطورات العصر، معتمدا علي أسس سليمة وعملية قابلة للتنفيذ حسب الإمكانيات المتوفرة وحسب مستويات التلاميذ.

وللأجل هذا ومنذ الاستقلال أعطت الدولة للمادة عناية خاصة وذلك بإعادة النظر في الكثير من التعليمات سواء المتعلقة بتوفير المنشآت والوسائل الضرورية أو المتعلقة بتغيير المنهاج التربوية بما تتماشى وطموحات المادة من جهة وتطورات في ميدان علوم التربية عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة، وبالطبع فإن المنهاج يشكل مشروع مجتمع فهو يؤثر ويتأثر به ، ولهذا تطرقنا في بحثنا إلي دراسة واقع تدريس التربية البدنية والرياضة في ضل المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي.

حيث تطرقنا في دراستنا هذه إلي جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي، في الجانب النظري قمنا بتقسيمه إلي ثلاثة فصول هي كا التالي:

الفصل الأول : التربية البدنية والرياضة.

الفصل الثاني : التدريس، درس مدرس التربية البدنية والرياضة، المرحلة الثانوية.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات.

أما الجانب التطبيقي قمنا بتقسيمه إلي فصلين هما:

الفصل الرابع: منهجية البحث.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتحليل النتائج.

ملخّل عام

الإشكالية:

تحتل التربية البدنية والرياضة مكانة هامة في المنظومة التربوية لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في حياة التلميذ ولهذا أولتها وزارة التربية العناية الكاملة وأدرجتها كمادة تعليمية في جميع مراحل التعليم حتى تلعب دورها المطلوب.

يشهد العالم تغيرات اجتماعية وسياسية وثقافية متسارعة مما يستلزم علي الإنسان المعاصر والمستقبلي أن يمتلك قدرات وخصائص جديد تمكنه من الاستجابة لمعطيات الجد والتسارع وعلي هذا الأساس بدأت المجتمعات تعيد النظر في فلسفتها وأهدافها التربوية لترسيهم سياسات وفلسفات جديدة يمتلك القدرة علي احتواء ما يعصف به هذا الزمان من تحولات نوعية عميقة وشاملة لذلك لا يستغرب المدرس أن لاحظ نقدا لطريقته التربوية كما لا يندهش لظهور المقاربة بالكفاءات كبديل يتسم بالحيوية والفعالية يحل محل المناهج والطرق المألوفة في حقل التربية والتعليم.

هذا ما جعل الجزائر تواكب التطور فتبنت التدريس بالمقاربة بالكفاءات و أدرجته من خلال مخطط متعدد السنوات في المنظومة التربوية. حيث صارت المنظومة الجزائرية تنتهج منهج المقاربة بالكفاءات في جميع المواد و الدراسية و نالت التربية البدنية و الرياضية نصيبها من هذا التغيير من خلال بناء مناهج جديدة منذ 2003 و للتذكير فانه أعتمد في بناء المناهج السابقة على الأهداف التربوية كأساس لتوجيه عملية التعليم و التعلم لما بدا آنذاك من نجاعة المقاربة بالأهداف التربوية إلا أن المعلمين كانوا لا يولون إلا أهمية نسبية لهذه المقاربة و التي كثيرا ما اقتصرت على الجانب الشكلي و الإداري في بداية تعاملهم معها، و المناهج الجديدة جاءت لتثري هذه التجربة الأولى و اعتمدت المقاربة بالكفاءات التي هي في الواقع

امتداد للمقاربة بالأهداف و تمحيص لإطارها المنهجي و العلمي، كونها تتوافق مع مساعي المدرسة في الوقت الراهن و تعمل على إعداد التلميذ إعدادا كاملا و كافيا لمواجهة الحياة اليومية لما تزوده من معرفة و تجربة يتحدى بها ظواهرها المختلفة كما تسمح له بالنطلع إلى الآفاق المستقبلية في أمان مع العلم أن هذا لا يكون إلا بعد الوصول إلى ما ستلزمه هذه الحياة المدرسية من دقة و انسجام و تجانس بين البرامج التعليمية ، و طبيعة التلميذ المتعامل معه من جهة و بين هذه المحتويات و حقيقة الميدان من جهة أخرى ، لهذا كان إدراج بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في التربية البدنية و الرياضية أمر لا بد منه و الآن وقد مرت ستة سنوات عن صدور مناهجها و قرار اعتمادها في مؤسساتنا التعليمية كيف يمكن أن يكون واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية في ظل هته الأخيرة أي المقاربة بالكفاءات ؟ وهذا ما سيكون منطلق دراستنا في هذا البحث.

فرضيات البحث:

1- الفرضية العامة:

- أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي يعتمدون التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

2- الفرضيات الجزئية:

1- أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي يفهمون إستراتيجية تعليم / تعلم وطرق التدريس المعتمدة.

2- يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية ، أن تلاميذ الطور الثانوي متكيفين مع هذه البيداغوجيا الجديدة و المتبعة

3- ما يلقنه أساتذة التربية البدنية والرياضية مطابق لما في المنهاج الجديد.

3- أسباب اختيار الموضوع:

- حادثة وجدية هذا الموضوع كونه لم يظهر إلا في سنة 2003.

-التفكير في المتعلمين أولا ثم المادة ثانيا.

-عدم الوصول إلي الأهداف العامة والخاصة لمادة التربية البدنية والرياضة في نهاية المطاف.

-جعل مادة التربية البدنية والرياضة نفعية .

-إثراء المكتبات بموضوع جديد.

-الميل الكبير لهذا الموضوع.

-صعوبة تطبيق هذا المنهاج من طرف بعض الأساتذة.

4- أهداف البحث:

اخترنا موضوع المقاربة بالكفاءات للكشف عن مزايا يتسم بها هذا النوع من التدريس وإقناع المشرفين والقائمين علي المعهد بضرورة إدراج التدريس بالكفاءات في البرامج التكوينية.

-توضيح لما للأساتذ والتلميذ من حقوق وواجبات.

- لفت انتباه الجهات الوصية (المنظومة التربوية) للأخذ بعين الاعتبار هذا المشكل ووضع محل الدراسات.

5-أهمية البحث:

-النهوض بالمتعلمين إلي العمل الجاد والمتقن.

-تسهيل مهمة الأستاذ ومساعدته وتوضيح العمل المطلوب منه.

-تمكين المشرفين من العمل وفق منضور منهجي متقن.

-إتاحة الفرصة للتقويم الشامل والدائم واختيار أنشطة التعليم والتخطيط.

6-تحديد المصطلحات والمفاهيم:

في موضوع بحثنا هذا توجد بعض المفاهيم التي يجب توضيحها وتحديدتها بدقة، حتى يستطيع المطلع عليها فهم معناها والمقصود بها، وهذه المفاهيم هي أساس المفتاح.

7- تعريف المنهج:

أ- لغة: "الطريق الواضح" كما جاء في لسان العرب لابن منظور، ويمكن القول أن كلمة المنهج تعني الطريق التي ينتجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين.¹

ب- اصطلاحاً: عرف عدة معاني ومفاهيم عديدة فقد عرفه "أفلاطون" بأنه "البحث أو المعرفة المكتسبة من تعامل الإنسان مع واقعه".

أما "أرسطو" فقد عرف المنهج البحث نفسه، وعرف المسلمون في القرون الوسطى أمثال "عبد الرحمان ابن خلدون" و "ابن خلدون" علي أنه عبارة عن مجموعة من القواعد المصاغة التي يعتمدها الباحث بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة والتحليل.

ومنه نستنتج أن المنهج هو: فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل اكتشاف الحقيقة أو البرهنة عليها للآخرين.

8- التدريس:

أ- تعريف اصطلاحياً: هي قيام فرد مثقف واحد من مساعدة فرد آخر أو مجموعة من الأفراد في أداء أو تعليم نشاط خاص ويقصد به توافر القصد أو النية من جانب المدرس ليمده بالمساعدة وغرض التدريس هو مساعدة التلاميذ عند التعلم والنمو لتعميم بيئة تغير من السلوك المعرفي والحركي والانفعالي في الاتجاه المرغوب وأداء هذا كله يجذب التلاميذ لخبرات التعلم التي يدرسونها.²

ب- تعريف إجرائي: هي طريقة يستعملها فرد من أجل تعليم أو مساعدة فرد آخر أو مجموعة من الأفراد.

9- التربية البدنية الرياضية:

أ- تعريف اصطلاحياً: هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني عن طريق الأنشطة البدنية لتحقيق الأهداف التي تساهم في تنمية التربية البدنية، الانفعالية الاجتماعية، العقلية لكل فرد من خلال وسيط الأنشطة البدنية.

ب- تعريف إجرائي: هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء التلاميذ عن طريق الأنشطة البدنية لتحضيرهم لمختلف الامتحانات.

10- المقاربة:

أ- تعريف اصطلاحياً: هي أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو تحقيق غاية وتعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية تتطلب مجموعة من المبادئ.

ب- تعريف إجرائي: هي مقارنة أسسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات.

11- الكفاءة:

أ- تعريف اصطلاحياً: هو مجموعة من المعارف ومعارف فعلية وجدانية ومعارف ضرورية.

ب- تعريف إجرائي: نشاط جماعي يمارس في وضعيات بهدف النجاح في انجاز عمل ما.

¹ أكرم زكي خطابية، المنهج المعاصر في التربية البدنية والرياضة، ط1، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997، ص 19.
² أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب - جمال الشافعي، دائرة المعارف الرياضية وعلوم التربية - دار الفكر العربي، القاهرة 1988.

12- المقاربة بالكفاءات:

أ-تعريف اصطلاحي:هي بيداغوجية و وظيفية تعمل علي التحكم في مجريات الحياة وهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة.

ويقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية التي يساهم في تنمية التربية البدنية، الانفعالية، الاجتماعية ، العقلية لكل فرد من خلال وسط الأنشطة البدنية.

ب-تعريف إجرائي:هو المنهج الجديد الذي يستعمله أساتذة التربية البدنية والرياضة في التدريس وذلك منذ 2004.

13-الدراسات السابقة:

✓ الدراسة الأولى (01):

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة آكلي محند أولحاج البويرة- (2012 - 2013).

* إعداد الطلبة: طالم السعيد، بوكريف محمد.

* تحت إشراف الأستاذ: بن عبد الرحمان سيدعلي.

* بعنوان:أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مردود حصة التربية البدنية والرياضية (الطور الثانوي)، دراسة ميدانية بثانويات ولاية البويرة.

• أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون هي أن:

- التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي القدرات الاجتماعية والنفسية للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي الجانب البدني والمعرفي للتلاميذ.

- يؤثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

✓ الدراسة الثانية:

رسالة ماجستير بمعهد التربية البدنية والرياضية سنة (2007 - 2005) من إعداد الطالب: بوجعاط أحمد.

تحت اشراف الدكتور: صحراوي مراد.

* بعنوان:فعالية استعمال أسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى المربي الطالب.

• أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- عدم إلمام المربي الطالب بمفاهيم المقاربة بالكفاءات وعدم إقناعه بفعاليتها وأنها لم تحقق الأهداف التي سطرت لها.

- عدم قدرة المربي الطالب على صياغة الاهداف التربوية بطريقة سليمة وصحيحة.

✓ الدراسة الثالثة:

رسالة ماجستير بمعهد التربية البدنية والرياضية سنة (2007 - 2005) من إعداد الطالب: بوجعاط أحمد.
تحت إشراف الدكتور: صحراوي مراد.

* بعنوان: فعالية استعمال أسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى المربي الطالب.

• أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- عدم إلمام المربي الطالب بمفاهيم المقاربة بالكفاءات وعدم إقناعه بفعاليتها وأنها لم تحقق الأهداف التي سطرت لها.
- عدم قدرة المربي الطالب على صياغة الأهداف التربوية بطريقة سليمة وصحيحة.

✓ الدراسة الرابعة:

مذكرة لنيل شهادة الليسانس تحت عنوان "دور أستاذ التربية والبدنية والرياضية في تحسين صورة الممارسة الرياضية في ظل منهج المقاربة بالكفاءات المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة"
دراسة ميدانية بثانويات المدينة السنة 2010/2009.
من إعداد الطلبة: منصاري محمد، عباس فضيل.

• أهم النتائج:

- معاملة الأستاذ وطريقة عمله مع التلاميذ والتي تبين من خلال أسئلة الاستبيان أنها تساعد على تحسين الممارسة الرياضية في ظل منهج المقاربة بالكفاءات.
- التكوين البيداغوجي والخبرة المهنية للأستاذ لها دور فعال في تحسين صورة الممارسة الرياضية.
- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر إيجابيا على تحسين صورة الممارسة الرياضية.

• التعليق على الدراسات:

إن البحوث والدراسات من بين الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث، ففي حالتنا هذه نرى أن الدراسات السابقة الذكر تطرقت إلى جوانب عديدة متعلقة بموضوع "مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 15 - 18".
فمثلا دراسة طالم سعيد وبوكريف محمد بعنوان "أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مردود حصة التربية البدنية والرياضية" الطور الثانوي.

حاول الباحث تبين مدى تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

ودراسة بوجعاط أحمد بعنوان "فعالية أسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى المربي الطالب".

حاول فيها تبين مدى فاعلية المربي الطالب بأسلوب المقاربة بالكفاءات وفعالية كاستراتيجية يمكن إتباعها لتحسين وتحقيق نتائج الفعل التعليمي والتربوي.

ودراسة منصاري محمد، عباس فضيل بعنوان " دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين صورة الممارسة الرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة.

حاول الباحث تبين مدى انعكاس شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين صورة الممارسة الرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات؟

نجد أن هذه الدراسات المذكورة متقاربة إلى حد كبير فيما يخص الجانب النظري والجانب التطبيقي فمثلا المنهج المستعمل منهج واحد وهو المنهج الوصفي، فهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منتظم، من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية لتحديد الغرض وتعريف المشكلة وتحليلها، أما طريقة اختيار العينة فكانت مماثلة فقد اختيرت بطريقة عشوائية، أما فيما يخص الأدوات المستخدمة، فقد استعمل فيها الاستبيان باعتباره الأمثل، وأنجح الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما أنه يسهل عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات.

من خلال ما قمنا به من قراءات واستطلاع لنتائج الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة "مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في تحقيق التوافق الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة.

فقد تمكن الباحث من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات، حيث شكلت إطارا نظريا لموضوع الدراسة الحالية، كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة من تلك البحوث من حيث:

- تحديد فصول الجانب النظري.
- ضبط متغيرات موضوع الدراسة.
- الوصول إلى الصياغة النهائية للإشكالية البحث.
- تحديد المنهج المستخدم.
- كيفية اختيار العينة.
- الأدوات المستعملة في الدراسة.
- الأسلوب الإحصائي المستخدم.
- أهم النتائج المشتركة المتوصل إليها:
- التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي القدرات الاجتماعية والنفسية للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- يؤثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

• نقد الدراسات:

بناء على الدراسات السابقة اتضح لنا أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مردود حصة التربية البدنية والرياضية (الطور الثانوي) وفعالية استعمال هذا الأخير (اسلوب المقاربة بالكفاءات) في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى المربي الطالب، إضافة إلى انعكاس شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين صورة الممارسة الرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة.

الباب الأول:
الخلفية المعرفية النظرية

الفصل الاول

التربية البدنية و الرياضية

تمهيد:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر أنها من أهم السبل في النشء وتربيته تربية شاملة، وعنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ويقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وبيئته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو، فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي وتعدده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لأن يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه.

وها نحن في هذا الفصل نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية والتربية البدنية والرياضية وكذلك بتاريخها، وأهدافها، وأهميتها وتكاملتها مع بعض المواد.

1-1- تعريف التربية:

(أ) - لغة:

إذا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنى التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى الفعل (ربا- يربو) أي نما وزاد. وفي التنزيل الحكيم "وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت" أي نمت وزادت لما بتدخلها من الماء والنبات، وتقول ربّي في بيت فلان أي نشأ فيه. ورباه بمعنى نشأه ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية... وفي التنزيل الحكيم أيضا: "قال ألم نربك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين". "قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا". وورد في "الصاح" في اللغة والعلوم أن التربية هي " تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التنقيف". وهكذا يتضمن المعنى اللغوي للتربية عملية النمو والزيادة.¹

(ب) - اصطلاحاً:

التربية اصطلاحاً تفيد معنى التنمية ونهي تتعلق بكل كائن حي من نبات وإنسان وحيوان، ولكل منهم طرائق خاصة للتربية، وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني باختصار أن تهيئة الظروف المساعدة لنمو الشخصية نمواً متكاملًا من جميع النواحي الخلقية والعقلية، الجسمية والروحية.² تبرز أهمية التربية في:

- أنها عامل هام في التنمية الاقتصادية.
- أنها عامل هام في التنمية الاجتماعية.
- أنها عامل هام في إرساء الديمقراطية الصحيحة.
- أنها أساس التماسك الاجتماعي.
- أنها عامل هام في إحداث التغيير الاجتماعي.
- أنها أصبحت إستراتيجية قومية كبرى لشعوب العالم.
- أنها ضرورة لبناء الدولة العصرية.³

1-2- بعض القواعد الهامة في التربية:

- يتعلم الطفل عن طريق النشاط النابع من قوى الميول الغريزي فعلى المدرسين أن يفسحوا للأطفال مجالاً يتفق مع الميول.
- مواجهة الأطفال بالمشاكل المعقدة الغامضة الجذابة للقيام بحلها، و تحليلها وهذا يوجب على المدرسين أن يعملوا على إيقاظ ثني العناصر والمواهب الكامنة في الأطفال، كما يوجب عليهم أن يعملوا على مساعدتهم لاكتشاف العناصر بأنفسهم.

¹ محمد منير مرسي، "أصول التربية"، المطبعة النموذجية للأوفس سنة 1994، ص17.
² رابع تركي، "أصول التربية"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص18.
³ محمد عطية الأبرشي، "روح التربية والتعليم"، دار الفكر العربي، 1993، ص09.

- اعتماد طرق التربية والتعليم على الصفات العقلية لكل فرد، وهذه الصفات تختلف قلة وكثرة بين الأفراد كما تتفاوت بين كل فرد وآخر، وهذا ما يملئ علينا تقسيم الفصل الواحد إلى وحدات متجانسة من حيث طبيعة أجسامهم وحظهم في الذكاء وميولهم وأمزجتهم بحيث يمكن تزويد كل فرد بما يلائمه.
- العمل على تنمية قوى الأطفال إلى أقصى حد في ظل جو اجتماعي تساير فيه طرق التدريس هذه الصفة الاجتماعية.¹

1-3- أهمية دراسة تاريخ التربية والرياضة:

- استخلاص الدروس والعبر من الماضي والتعرف على الأخطاء وتجنب الوقوع فيها في الحاضر أو المستقبل.
- استقرار تأثير المتغيرات والنظم الاجتماعية على نظام الرياضة والتربية البدنية وذلك لتوجيه النظام نحو التقدم بالاستفادة من هذه التأثيرات.
- دراسة تاريخ الرياضة والألعاب والتربية البدنية كمحركات لتقدير حجم واتجاه التقدم في التربية البدنية المعاصرة.
- الاستفادة من معطيات الإدارة عبر التاريخ لاستخلاص تنظيمات جيدة للرياضة في الحاضر والمستقبل.
- دراسة المدارس الفلسفية الكبرى وتأثيرها على الرياضة والتربية البدنية من خلال العصور المختلفة لحضارة الإنسان.
- تكوين اتجاهات مهنية قوية نحو التربية البدنية لدى طلاب التربية البدنية بالتعرف على إسهامات النظام في الارتقاء بالإنسان عبر الحضارات المختلفة.
- تشجيع البحث العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية وخاصة منطقتنا العربية التي تفتقر إلى هذه النوعية من البحوث.²

1-4- تاريخ التربية البدنية والرياضة:

- يهتم هذا المبحث بدراسة تاريخ الأنشطة الحركية والبدنية للإنسان وخاصة الأوط والأشكال الاجتماعية لها، كالرياضة والتدريب البدني، والترويح الرياضي، والألعاب... الخ.
- وتسجيل الأحداث والوقائع وتفسيرها في ضوء المتغيرات المختلفة التي من شأنها التأثير في الأحداث، كالسياسة والثقافة والعقيدة الدينية، والظروف الأمنية والعسكرية... الخ. وخاصة تلك التي واكبت هذه الوقائع والأحداث، بهدف استخلاص رؤية فكرية تساعدنا في التعرف على أخطاء الماضي فنتجنبها، والتعرف على المآثر السابقة فنستفيد منها.
- واستقراء أحداث ووقائع تاريخ التربية البدنية والرياضية في ضوء المتغيرات والنظم والأفكار المختلفة التي مرت عليها، تعد معينا لا ينصب من الخبرات والتجارب التي من شأنها توجيه ثقة نظام التربية البدنية والرياضية حاليا ومستقبلا.

¹ صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ط. 12، ج. 2، دار المعارف، القاهرة، 1993، ص 37
² أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط. 2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 195.

وتعتمد دراسة تاريخ التربية البدنية والرياضية على التقسيم التاريخي العام والشائع والذي ينقسم إلى (التاريخ القديم، تاريخ وسيط، تاريخ حديث، تاريخ معاصر). إلا أن المعالجة التاريخية لنظام التربية البدنية يجب أن توضح الفارق بين ما هو متصل بالرياضة كنظام ثقافي اجتماعي، وبين التربية البدنية بمعطياتها التربوية وتطبيقاتها البيداغوجية (التعليمية)، كما يجب التفريق بين البحث التاريخي والبحث الأنتروبولوجيا ويعتقد جريبر Gerber 1974، أن تاريخ الرياضة ليس مجرد سرد للأحداث التي يجب أن تقود للظروف الراهنة للرياضة. وهذا المبحث يطرح تساؤلات جوهرية مثل:

- من هم الفاعلون الذين اشتركوا في هذه الوقائع أو الاهتمامات؟
- ماذا فعل هؤلاء على وجه الدقة؟
- متى وقعت تصرفات الأفراد أو برزت هذه الاهتمامات؟
- كيف أثرت تصرفات الأفراد المعنيين في مجريات الحدث؟
- لماذا تصرف الأفراد المعنيون على النحو الذي حدث؟ وماذا كانت دوافعهم؟¹

1-5- مفهوم التربية البدنية:

يمكن من خلال ما سبق اعتبار التربية البدنية والرياضية مادة من مواد النشاط وهي مواد لا تنفصل عن العناصر الأخرى من البرنامج الدراسي لأنه جزء منه وركيزة من الركائز الأساسية له. ويمكن تعريفها بأنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعد على عملية التعلم، حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية - وهذا ما يقصد بعبارة النشاط- أن يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة، والنظر، والسماع والاكتشاف، والفهم والابتكار والتعبير والتبليغ. لذا يجب الاهتمام أكثر بمواد النشاط ووضعها في إطار عمل يرمي إلى توجيه مواقف التلميذ واستغلال استجابات لمتطلبات محيطه الطبيعي والبشري ومع أحداث الساعة ووسائل الإعلام، وهذا يفرض على المعلم موقفا جديدا لأن مواد النشاط وميدانها ومنهجيتها لا يمكن أن تمارس إلا في نطاق موضوع علمي محدد يعطي التلميذ فرصة كافية ومنظمة للممارسة الشخصية والعلمية. فيصبح المعلم في هذه الحالة رفيقا مرشدا يوجه التلميذ ويصلح خطأه دون أن يفرض عليه طريقة معينة أو حلا معيناً، وبالتالي يتحول دور المعلم من الملحق إلى الرفيق الموجه، المرشد الذي يكون أكثر حرصاً على احترام ميول التلاميذ وتشويقهم إلى المعرفة.²

1-6- الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية:

ترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية التربوية أي صحة الجسم ونشاطه ورشاقته وقوته كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها، والتربية البدنية تدرب الفرد على مختلف المهارات الحركية ولا يخفى أن

¹ وزارة التربية الوطنية، من قضايا التربية، التربية البدنية، الملف 08، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997، ص 04.

² وزارة التربية الوطنية، الملف 08، مرجع سابق، ص 05.

للتربية البدنية أهدافا عامة وأخرى خاصة لها أثرها في تكوين شخصية الإنسان سواء من الناحية النفسية، الخلقية أو الاجتماعية ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:

- 1- تنمية المهارات النافعة للحياة.
- 2- تنمية الكفاية العقلية والذهنية.
- 3- النمو الاجتماعي.
- 4- الترويح وشغل أوقات الفراغ.
- 5- ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- 6- تنمية صفة القيادة الصالحة بين المواطنين.
- تهيئ الفرد لحسن التسيير والتطلع إلى توازن وجداني أفضل.
- تهدف إلى زرع الإبداع والتعبير عن فردية كل شخص.
- والمجالات الثلاثة التي تتمحور حولها الأهداف هي:
- المجال الوجداني الاجتماعي.
- المجال المعرفي.
- المجال النفسي الحركي.

1-7- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد اختلف مفهوم التربية البدنية والرياضية من مفكر إلى آخر فنجد مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى ديوي Dewey، أنها ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها ومعاشتها، وهنا تبرز معاني الخبرة المربية التي لا يتوقف اكتسابها على سن معينة، كما يبرز مفهوم التربية المستمدة من خلال تثقيف الفرد مدى الحياة. حيث ينظر للتربية البدنية والرياضية على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعيشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط، وهو مفهوم يتسق مع التربية مدى الحياة.

أما بالنسبة للمفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية هو:

- مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية، والمعرفية، والاتجاهات.
- مجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف والأعراض، وتكون بمثابة محكات، وموجهات للبرامج والأنشطة.
- مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية.¹

1-8- أهداف التربية البدنية والرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكية النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصلها من حيث:

¹ أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص30.

أ/ الناحية البدنية:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).
- تحسين المردود الفسيولوجي.
- التحكم في نظام تسيير المجهود وتوزيعه.
- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.¹
- التحكم في تجنيد منابع الطاقة.
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعية.
- تنسيق جيد للحركات والعمليات.
- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ
- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

ب/ الناحية المعرفية:

- معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.
- معرفة قواعد الوقاية الصحية.
- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.
- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.
- تجنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي وطنيا ودوليا.
- معرفة حدود مقدراته ومقدرة الغير.

ج/ الناحية الاجتماعية:

- التحكم في توازنه والسيطرة عليها.
- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.
- روح المسؤولية والمبادرة البناءة.
- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود.

1-9- أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته و لياقته وشكله، كما تعرّف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته الأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكالاً اجتماعية كاللعب، والألعاب والتمارين البدنية، والرقص، والتدريب البدني، والرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن

¹ أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص30.

ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني/ الصحي وحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية/ الاجتماعية، والجوانب العقلية/ المعرفية، والجوانب الحركية/ المهارية، والجوانب الجمالية/ الفنية، وهي جوانب مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا متنسقا ومتكاملا، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية وتربوية، عبرت عن اهتمام الإنسان وتقدير، وكانت التربية البدنية والرياضية هي التنوير المعاصر لجهود تنظيم¹ هذه الأنشطة، والتي اتخذت أشكالاً واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفها غائيا وتاريخيا.

1-10-1 أهداف التربية البدنية والرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكية النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصلها من حيث:

1-10-1-1 الناحية البدنية:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).
- تحسين المرود الفسيولوجي.
- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.²
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.
- تنسيق جيد للحركات والعمليات.

1-10-1-2 الناحية المعرفية:

- معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.
- معرفة قواعد الوقاية الصحية.
- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.
- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.
- معرفة حدود مقدراته ومقدرة الغير.

¹ أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 41، 105.

² وزارة التربية الوطنية. المناهج والوثائق المرافقة. السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد: مارس 2006. ص 03.

1-10-3- الناحية الاجتماعية:

- التحكم في توازنه والسيطرة عليها.
- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.
- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود.

1-11- تكاملية التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد:

للتربية البدنية والرياضية دور قيادي فيما يعرف بتكاملية المواد التعليمية، وهذا من خلال ما تسمح به للمتعلم من تقييم وبناء للذات والمجهودات المبذولة أثناء الممارسة. كما أنها تعمل على ترسيخ كثير من المعارف المتناولة في المواد التعليمية الأخرى في إطار ممارسة مدلولها ميدانيا.

أ/ التربية البدنية والرياضية واللغات:

- الحوار الحركي والشفوي مع المعلم والزملاء أثناء الممارسة يدفع بالمتعلم بالوقوف على مدلول المفاهيم ومعانيها وما يتصل بها.
- التعبير الحركي يولد القدرة على التعبير الشفوي ومنه الكتابي.
- التركيز على الموقف والبحث على حلول صائبة له يولد القدرة على الوقوف عند الفكرة وتحليلها وإبراز مغزاها.

ب/ التربية البدنية والرياضية وعلوم الطبيعة والحياة:

- إظهار العلاقة بين معرفة الجسم من حيث الأجهزة الحيوية ومدى تأثير المجهود البدني عليها.
- معرفة الإعاقات البدنية والإسعافات الأولية عند الحادث.
- النظافة كعامل من عوامل الصحة والوقاية من الأمراض.

ج/ التربية البدنية والرياضية والرياضيات:

- ممارسة مدلول المفاهيم الرياضية كحساب الوقت، المسافات والسرعات وعلاقتها مع الموارد الذاتية.
- المساحات والأحجام ومدى أهميتها في الحياة اليومية.
- المسارات والاتجاهات.
- منطق التوقع والاحتمالات.
- الإحصاء .
- مفهوم الانتماء.¹

¹ وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الثانوي العام، المناهج والوثائق المرافق لمادة التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، مارس 2005، ص 08.

د/ التربية البدنية و الرياضية و الفيزياء:

- ممارسة مدلول القوانين الفيزيائية (كقوانين الدفع و القوة و الأتقال و الجاذبية...).
- علاقة الحركة بالطاقة و الجاذبية و الاحتكاك.

هـ/ التربية البدنية و الرياضية و التربية الخلقية:

- مفهوم التعاون و التآزر.
- مفهوم المسؤولية و تحملها.
- مفهوم التسيير و التنظيم.
- مفهوم الاستقلالية و المواطنة.¹

1-12- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية و الرياضية:

إن التربية البدنية و الرياضية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد، لهذا نجد أنها أصبحت تخصص لممارسة أنشطة رياضية و لكل المؤسسات التربوية (مدارس، جامعات، روض الأطفال)، و ذلك لأن الممارسة تساهم في رفع من الثقافة و التطبع الاجتماعي و غيرها من المقاصد التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي و تصون جسم الإنسان فحين يلعب الإنسان أو يسبح، أو يمشي أو يجري أو يياشر لون من ألوان النشاط البدني و التي تساعد على تقوية جسمه سلامته، فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت و هذه التربية تجعل حياة الفرد أكثر رغداً أو بالعكس فقد تكون من النوع الهام.

والتربية البدنية و الرياضية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك الجزء الحيوي من التربية.

¹ وزارة التربية الوطنية، مرجع سابق، مارس 2005، ص08

خلاصة:

بعد دراستنا هذه للتربية البدنية والرياضية والبحث والتمعن فيها، من خلال التطرق إلى بعض المفاهيم وأهميتها وأهدافها وكذلك تكامليتها مع بعض المواد، وكذا علاقتها بالتربية العامة .

فإن ما يمكن أن نستخلصه من هذا الفصل هو أن التربية البدنية والرياضية ضرورية لحياة الفرد، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع، ومرآة من الناحية العقلية والخلقية والدينية والسياسية والإجتماعية، وهذا ما يجعل بدول العالم تولي اهتماما كبيرا بها، وذلك بجعلها مادة إجبارية في المدارس وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي.

الفصل الثاني
مدرس التربية البدنية و
الرياضية

تمهيد:

أصبحت التربية البدنية و الرياضية من الأنشطة الإنسانية في وجدان الناس علي مختلف أعمارهم و ثقافتهم و طبقاتهم ، و تحتل التربية البدنية و الرياضية مكانة مرموقة في البرامج المدرسية فهي حركية في مظهرها و وجدانية و اجتماعية نفسية و خلقية في أهدافها .

فعملية تدريس التربية البدنية و الرياضية رغم سهولتها الظاهرية إلا أنها تحتوي علي كم هائل من التعقيدات ، حيث انه يتعامل مع أطباق بشرية غير متجانسة ذات فروق فردية متباينة .

كما أن نجاح درس التربية البدنية و الرياضية و تحقيق أهدافه في أي مرحلة من مراحل التعليم يتوقف علي حسن الإعداد الجيد لنماذج خطة دروس . وأهمية الإعداد تكمن في التأكد من أن النتيجة النهائية ستكون درسا إبداعيا تأمليا مشوقا .

وهذا بفضل الجهد الذي يقوم به مدرس التربية البدنية و الرياضية الذي يعتبر المحور الأساسي للعملية التعليمية في مجال التربية البدنية المدرسية ، لان المدرس الناجح هو المدرس الذي يكون ملم بعمله و محبا لمهنته .

2-1-التدريس:

أ- مفهوم درس التربية البدنية و الرياضة:

يعتبر درس التربية البدنية و الرياضة حجر الزاوية في برنامج التربية البدنية المدرسية وهو وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته ,وهو الوسيلة التي تضمن توصيل الخبرات التربوية لتلاميذ ويعتبر وجبة إجبارية يتناولها جميع التلاميذ .

يجب أن يتوفر فيها جميع الشروط الصحيحة,ولذلك فهي الفرصة التي يجب أن نستغلها جيدا في إكساب التلاميذ ما يحتاجونه من خبرات لتحقيق منهاج التربية البدنية والرياضة الموزع خلال العام الدراسي إلي وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل وتفيد دروس التربية البدنية و الرياضة أهم واجبات المعلم التربوي.¹

ب-شروط درس التربية البدنية والرياضة الناجح:

- 1-أن يكون لدرس هدف يراد تحقيقه.
- 2-ملائمة أوجه النشاط مع الإمكانيات المتوفرة في المدرسة.
- 3-ملائمة الدرس لقدرات التلاميذ.
- 4-يجب أن يساعد الدرس علي تنمية القيم والمعايير.
- 5-التدرج في تعليم القيادة والتبعية.
- 6-أن يكون محتوى الأنشطة في الدرس مرغوبة لتلاميذ.
- 7-أن يشارك جميع التلاميذ في النشاط.
- 8-ضرورة التنوع والتغير.

ج-خصائص تدريس التربية البدنية والرياضة:

- التدريس عملية شاملة ، تتولي تنظيم كافة مدخلات العملية التربوية ، من المعلم وتلاميذ،ومنهج ،وببيئة مدرسية ، لتحقيق الأهداف التعليمية .
- التدريس مهنة إنسانية مثالية .
- التدريس عملية ايجابية هادفة تتولي بناء المجتمع .
- التلميذ يمثل محور العملية التعليمية في التدريس .
- يتميز التدريس بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ.
- يهدف التدريس إلي تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للتلاميذ.
- يعتبر عملية ايجابية تهدف إلي إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق آمالهم في المستقبل.
- يستخدم التدريس الوسائل التعليمية والتكنولوجية، والاستفادة من الدراسات الحديثة في المجال التعليم.

د- مكونات حصة التربية البدنية والرياضة:

يشكل درس التربية البدنية وحدة مصغرة من برنامج خاص بهذه المادة, ويتوقف تحضير درس علي العديد من العوامل التي تشكل الدعامة الرئيسية في تحقيق الهدف من الدرس ,وليس المقصود من ذلك أن نستمر في

¹ عصام متولي عبد الله-طرق تدريس التربية البدنية والرياضة بين النظرية والتطبيق-دار الوفاء: الإسكندرية 2011-ص 133.

تدريسيًا بنمط واحد لجميع الدروس، فكل درس يجب أن يسير بطريقة تتناسب وما تقصده متطلبات هذا الدرس، وقد تختلف مكونات درس التربية البدنية وزمن كل منها .

هـ- أهداف درس حصة التربية البدنية والرياضة:

لديه عدة أهداف ونذكر منها:

- الهدف الأسمى للعمل التربوي في أي مجال.
- تكوين شخصية متكاملة ومتزنة والتربية الشاملة.
- الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم وصفاته البدنية وإكساب المهارات الحركية.
- حب العمل الجماعي والميول الرياضي والاتجاهات الايجابية نحو التربية البدنية في إطار الأهداف التربوية.
- إكساب التلاميذ القدرات العقلية عن طريق التفكير الواعي أثناء النشاط الرياضي.¹

و- صفات درس التربية البدنية والرياضة:

لديه عدة صفات لنجاحه نذكر منها:

- أن يكون للحصة هدف معروف وواضح.
- أن يتماشى الدرس مع العوامل الصحية.
- الاهتمام بالجانب النفسي التربوي.
- أن يتناسب النشاط مع إمكانيات الدراسة ويجب مراعاة النقاط التالية عند تنفيذ الدرس:
- أ-أن يكون الجزء الأول من الدرس منشطًا وجذابًا.
- ب-أن يسود النظام والطاعة .
- ت-عدم إضاعة الوقت من الدرس.
- ج-أن تكون أجزاء الدرس متسلسلة ومتصاعدة في الجهد والشدة.
- د-أن تشمل النشاطات والفعاليات جميع أجزاء الجسم.
- ي- المراحل الأساسية لدرس التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد:

ينقسم درس التربية البدنية والرياضية إلى ثلاث مراحل وهي :

1- المرحلة التسخينية :

وتسمى أيضا (المرحلة الابتدائية، التمهيدية، الجزء التحضيري...)، والغرض منها هو تهيئة التلاميذ من الناحية الوظيفية والنفسية للأداء وتهيئة مختلف أعضاء الجسم للعمل وتنقسم إلى:

- تحضير بدني عام : تهيئة الجهازين التنفسي والدوري للعمل وتسخين عام للمفاصل .
- تحضير بدني خاص: التركيز علي المجموعات العضلية المقصودة في النشاط وتسخينها جيدا وفقا للأهداف المسطرة، هدفه التمهيد للدخول في الهدف الرئيسي للحصة.
- يجب أن لا تتجاوز مدة هذه المرحلة من 15 إلى 20 د.

¹ناهده محمود سعد ، نيلي رمزي فهيم-طرق التدريس في التربية الرياضية-2-مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 2004 -ص61

2- المرحلة الرئيسية:

تعتبر هذه المرحلة الركن الأساسي لدرس التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية¹، لذا نجد أساتذة التربية البدنية والرياضية يعطون أهمية كبيرة لهذه المرحلة، وتنقسم إلى غرضين هامين وهما:

*الغرض التعليمي: أن تعليم المهارات الحركية يتطلب من الأستاذ أن يكون ملماً بطرق التعلم المختلفة، ويتميز بكفاءة عالية، والقدرة على اختيار الطريقة المناسبة، واستثمار الأدوات والوسائل المتاحة له والتي تلعب دوراً مهماً في استيعاب التلاميذ المهارات الحركية المراد تعلمها.

*الغرض التطبيقي: تتميز هذه المرحلة بتطبيق المواقف التعليمية بصورة عملية سواء في الألعاب الفردية الجماعية، وتتميز عموماً بالتنافس بين الفرق صغيرة لتطبيق المهارة المكتسبة سواء عن طريق المباريات أو المواقف التدريبية واللعب موجهة، بإتباع قواعد قانونية معروفة.

3- المرحلة الختامية:

وتتميز هذه المرحلة بإجراء تمارين هادفة لرجوع بالأجهزة الجسمية إلى حالتها الطبيعية، ويستغلها الأستاذ للإجابة عن الاستفسارات التلاميذ المرتبطة بالنشاط الذي تم تطبيقه أثناء الدرس، ويقدم بعض التوصيات والإرشادات المرتبة بالصحة العامة والبيئة والقيم والمعايير الاجتماعية.

2-2- مدرس التربية البدنية والرياضة:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعلم والتعليم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس وخارجه بحيث يستطيع من خلال تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع².

1-2- صفات وخصائص الأستاذ الناجح:

هناك عدة صفات تجعله ناجحاً نذكر منها:

- الصفات الشخصية:
- وتتمثل في الآتي:
- خالي من العاهات الجسدية.
- كلامه واضح وحسن اللسان.
- صحته جيدة وخال من الأمراض المزمنة.
- الصفات النفسية: وهي كما يلي:
- الصبر وضبط النفس
- الحزم في اتخاذ القرارات.
- المحبة والعطف على التلاميذ.
- الصفات العقلية:

² أكرم زكي خطيبية _ المنهاج المعاصر في التربية البدنية _ دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان، 1997_ص173

- الذكاء العقلي.
- الكفاءات العلمية الكافية.
- الخبرة والثقافة العلمية الواسعة.
- الصفات الاجتماعية:
- الود والابتسام.
- احترام الآخرين وعدم الاستهزاء بهم.
- الميول القيادي وقوة الإدارة.
- سداد الرأي وعدم الانفعال.¹

2-3- إعداد مدرس التربية البدنية والرياضية :

لإعداد مدرس التربية البدنية والرياضية يجب الاهتمام بالجوانب الثلاثة الآتية :

* **الإعداد الثقافي العام :** يعد شرطاً أساسياً وضرورياً لتحقيق كفاءة المدرس ، لأنه مسؤول عن الأجيال لكسب تقدمهم ، كما أن الإعداد الثقافي المبني على أسس علمية سليمة يعتبر هدفاً أساسياً وركناً هاماً من الأركان وظيفته وعلى المدرس أن يلم الماما جيداً باللغة الفرنسية لأنها أدواته ويفضل أن يلم بلغة أجنبية واحدة على الأقل لتكون أستاذ التربية البدنية والرياضية مرجعاً ثقافياً لتلاميذه .

* **الإعداد الأكاديمي:** يعتبر ذا أهمية كبيرة للمدرس، فعليه أن يلم بفروع تخصصه النظرية والعملية لأنه من أهم شروط النجاح في أي مهنة هو الإلمام العام والدقيق بمادة التخصص.

* **الإعداد المهني التربوي :** يعتبر الجمع بين المهنة وفهمها جيداً وإلمامه بالنواحي الشخصية العامة ذو أهمية كبيرة في إعداد مدرس التربية البدنية والرياضية ، فشخصية المعلم وقوة تعمقه في طرق تدريس واستخدام الوسائل التعليمية التي تتماشى مع الموقف الذي يؤهله إلى أن يكون مدرساً على درجة عالية من الإعداد المهني التربوي الجيد.²

2-4- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضة:

2-4-1- تجاه المهنة والمجتمع:

- المساهمة في وضع البرامج الرياضية.
- الحصول على المراجع العلمية الرياضية.
- محاولة الحصول على درجات علمية عليا.
- الالتزام بأخلاقيات المهنة والإيمان بدورها في خدمت المجتمع.³

2-4-2 اتجاه التلاميذ:

- أن يكون قدوة حسنة في مظهره وسلوكه وتصرفاته.
- العمل على تنمية الولاء والانتماء للجماعة في الأنشطة الرياضية المدرسية.

¹ عبد الله الفراء، عبد الرحمن عبد السلام حامل - المرشد الحديث- المكتبة للنشر والتوزيع :الأردن ،ص35-36-40.

² . عطا الله احمد، مرجع سابق، ص 65.

³ محمد محمد الحشاشات - كيف تكون معلماً ناجحاً للتربية البدنية - مكتبة العلم والإسلام :مصر، 1999ص98.

- التقويم المستمر الأداء التلاميذ.
- تجاه عملية التدريس:
- تحضير درس التربية البدنية والرياضة.
- اصطحاب تلاميذه من حجرة الدرس وتسجيل الغيابات.
- العمل علي تحقيق الأهداف الموضوعية لدرس .
- الابتكار والتجديد أثناء الدرس.

2-5-المرحلة الثانوية:

2-5-1-تعريف المرحلة الثانوية:

تعتبر المرحلة الثانوية مرحلة هامة ورئىسية بين التعليم المتوسط والتعليم العالي ،وعالم الشغل ف هي تعد مجالا خصبا ومنبعا غزىرا لمد النخبة الرياضىة بالرياضىين الوهوبىن في شتى الاختصاصات ، فعلى قدر الرعاية والإهتمام بهؤلاء الرياضىين تحدد استمرارية الاستثمار في هذه الطاقات والإمكانات فبالأنشطة الرياضىة المختلفة فالتدريب المستمر والإعداد الجيد والصقل والتوجيه السلمى يمكن الوصول بهؤلاء الطلبة الرياضىين إلى تحقيق الانجاز الرياضى العالي ، وما نص على ه قانون المادة الثامنة من قانون تنظيم المنظومة الوطنىة على أن ه" تعد الممارسة التربوىة أجماهيريه جزءا مكملا للبرنامج على مستوى مؤسسات التربية والتكوين وتدرس على شكل تعليم مناسب.

وانطلاقا من هذا المفهوم التربوي للسياسات التعليمىة المختلفة التي تنادي بضرورة الإهتمام بالفرد كوحدة واحدة لا تتجزأ فان ه من الضروري الإهتمام بالطالب الثانوي الإهتمام اللازم والنظر إلى درس التربية البدنىة والرياضىة والنشاط اللاصفي الداخلي والنشاط اللاصفي الخارجي كوحدة متكاملة ، فشهدت الثانويات مرحلتين :

مرحلة السنوات الأولى للاستقلال والتي عكست محدودىة انتشار الثانويات ومرحلة اعتماد سىاسة ديمقراطىة التعليم وانتشار التعليم الأساسى على النطاق الواسع خاصة في القرى والمناطق النائىة التي عكست فتح المزيد من الثانويات العامة والمتقن والثانويات التقنىة ، بحيث يقسم التعليم الثانوي إلى قسمين:

- التعليم الثانوي العام: ويقدم في الثانويات العامة .
 - التعليم التقني: ويقدم في الثانويات التقنىة والمتقن.
- كما لعب القطاع المدرسي دورا هاما وحىويا في بعث الحركة الوطنىة الرياضىة .

2-5-2-مكانة التربية البدنىة والرياضىة في المرحلة الثانوية:

لقد أولت الجزائر اهتمام كبرى بالتربية البدنىة والرياضىة وذلك باهتمامها في إعداد الشباب الرياضى من الناحىة البدنىة والنفسىة والاجتماعىة وهذا ما يؤىده قانون التربية البدنىة والرياضىة المتعلق بتنظيم المنظومة التربوىة للتربية البدنىة في مادتها الأولى والثانىة والمادة الثالثة فىما يخص الأحكام العامة و الأهداف،وكذلك المادة الخامسة والسابعة فىما يخص تنظيم الممارسة البدنىة بهدف تنظيم حركة وطنىة

واسعة تضم كل الجزائريين نظمت فيها لمجال الأشخاص تنمى قدراتهم الطبيعية والمعنوية في سبيل تحقيق العمل لمجتمع سليم يتولى القيام بمهام التنمية للبلاد ، ومن هنا كان الانطلاق في بناء الحركة الوطنية في التربية البدنية والرياضية وبرى الدكتور -عباس أحمد صالح - أن مرحلة الدراسة الثانوية هي مرحلة اكتمال النضج البدني وارتفاع الكفاءة ، وعلى ه فان متطلبات المدرس تكون ذات أثر فعال لأجل توفير أرض أكثر خصوبة للنمو الاجتماعي والتعاون والمنافسة وكلاهما يتضمن علاقات مباشرة حقيقىة مع الغير والتربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة بالإمكان أن تصبح قوة لها أثر في مساعدة التلميذ على تكوين أنماط مرضية لحياة تضع العمل واللعب والتمارين والترويح كل في مكانه الصحيح وتعطي عنايتها لك المظاهر على حد وبذلك تساعد على إرسال العادات والاتجاهات التي تجعل الطلاب أن يبادروا في توفير الصحة البدنية والقدرة الكافية في الانجاز والاكتساب.

والعلاقات الطيبة مع الآخرين ، وهنا تبرز المكانة الحقيقية للتربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي .

2-5-3- أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي:

بعد انتهاء الدراسة المتوسطة ينتقل التلميذ أو التلميذة إلى مرحلة الدراسة الثانوية الطور الثالث، وهم عادة إما في طور المراقبة أو اجتازوا هذه المرحلة.

وفي كلتا الحالتين نجد أن الأمر يتطلب عناية خاصة وتوجيها سديدا لتحقيق لأهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية ، ولهذا فلا بد للمدرس أن يراعي الأهداف عند الخطة العامة للتربية البدنية والرياضية والتي يسير بموجبها خلال السنة الدراسية لغرض تمشية النشاط الرياضي.

فتلاميذ المدرسة الثانوية يكونون عادة في مرحلة المراقبة أو كانوا قد اجتازوه ويمكن تلخيص الأهداف التالية:

- ممارسة الحياة الصحية السليمة وتعريف التلاميذ بحاجات النمو الجسمي السليم في كل من طور المراقبة والبلوغ ودور التربية الرياضية في تحقيق هذه الحاجات.
- تنمية القوة الجسمية وصفات المرونة و الرشاقة وسرعة التلبية والشجاعة والجد.
- رفع مستوى الكفاءة البدنية في كافة الظروف والأحوال.
- العناية بالقوام الصحيح وملاحظة الأوضاع البدنية الخاطئة في حالي السكون والحركة والسعي ومعالجة ما قد يصيب الجسم من عيوب في كل من طوري المراقبة والبلوغ ومكافحة العاهات الجسمية ومحاولة إصلاحها بالتمارين والحركات الإصلاحية.
- السعي لرفع الروح الرياضية بين التلاميذ واحترام القوانين والتعليمات.

خلاصة:

إن التدريس وفق المقاربة بالكفاءات الذي تبنيه وزارة التربية الوطنية لدعم البعد النوعي في التعليم يشكل توجها مرسوما بتطور الأنظمة التربوية عبر العالم ويشكل موضوع الساعة في مؤسساتنا التربوية فهو ليس كما يتصوره البعض بل هو توجه نسقي شمولي مترابط مع التحولات العالمية , ثم إن الغاية منه هو تأهيل شخصية المتعلم وجعله في قلب الاهتمام وتمكنه من مواجهة مختلف الصعوبات والمشكلات التي تعترضه. وهذا ما أبرزناه في العناصر المذكورة أعلاه في هذا الفصل.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

• تمهيد:

أصبح التحدي الذي يواجه مجتمعنا ملحا ومستعجلا ويتمثل في النوعية وحسن الأداء. ومن اجل رفع ذلك التحدي تختار منظومتنا التربوية مسعى بيداغوجيا يضع المتعلم في جوهر العملية العلمية/ التعليمية. هذا المسعى يعتمد على بناء الكفاءات التي يكون شغلها الشاغل هو تزويد المتعلم بوسائل تسمح له بأن يتعلم كيف يتعلم بنفسه.

إذا كان إصلاح المنظومات التربوية يهدف إلى تحديد غايات التعليم حتى تكون أكثر ملائمة لحاجات الأفراد والمجتمع المفترضة وإلى تحقيق أهداف التكوين واستخدام أحسن الوسائل وأنجح الطرائق ولئن تبنت المقاربة بالكفاءات ووزارات التربية لدول العالم كإستراتيجية فذلك لكونها تسعى إلى تربية التعليم وتفعيل التعلم وتحديثها، وجمع بين المعارف والقدرة وتحويلها وتجنيدها وإدماج التعلم من جهة أخرى.

فالمقاربة بالكفاءات مصطلح أصبح متداولاً في مجال التربية، وفرضت نفسها في كل الميادين واعتمدها البلدان في أنظمتها التربوية، مسايرة لمقتضيات التحولات المختلفة وروح العصر.

3-1- مفهوم الكفاءة :

الكفاءة هي نشاط مهاري يمارس على وضعيات، ويستدعي مصطلح الكفاءة مجموعة الموارد التي يقوم الفرد بتعبئتها في وضعية ما بهدف النجاح في انجاز فعل، كما أن الكفاءة تعني توظيف الشخص لمعارف، معارف كينونة، معارف استشراف، في وضعية معينة، بمعنى لا يمكن أن تخرج الكفاءة من سياق وضعية ما، وهي دائما تابعة للتصور الذي يحمله الشخص عن الوضعية، من جهة أخرى يستدعي التوظيف من الشخص تعبئة ناجحة لجملة من الموارد الوجيهة في علاقتها بالوضعية، ويمكن أن تكون هذه الموارد معرفية (معارف) أو وجدانية (انتماء الوضعية لموضوع شخصي) أو اجتماعية (الإعانة المطلوبة من المدرس أو الزميل) أو التي يستوجبها السياق، إلى جانب تعبئة الموارد، على الشخص أن ينتقي أنجعها بالنسبة للوضعية، وعليه أيضا أن يحسن الربط بين مختلف الموارد المتخيرة...أنشطة الانتقاء والربط لا تعني تكديس الموارد إنما نسج شبكة عملياته لموارد منتقاة.¹

الكفاءة هي مجموعة القدرات والمعارف المنظمة والمجددة بشكل يسمح بالتعرف على إشكالية وحلها من خلال نشاط تظهر فيه أداءات أو مهارات المتعلم في بناء معرفته.²

3-2- المميزات التي يمكن أن تعتمد كمعالم للتعرف على الكفاءة:

تتجلى هذه المميزات من خلال نتائج يمكن ملاحظتها فيما يلي:

- تتطلب عدة مهارات.
- إنها مفيدة من حيث لها قيمة على المستوى الشخصي والاجتماعي أو المهني.
- هي مرتبطة بإنجاز نشاط يمارس في حالات واقعية.
- تسمح بالاستفادة من المهارات.³

3-3- أنواع الكفاءات:

تتعدد أنواع الكفاءات، وتقتصر في هذا المجال على ذكر ما يلي:

(أ) - كفاءات معرفية:

وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

(ب) - كفاءات الأداء:

وتشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات/ مشاكل، على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحققها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

¹ طيب نايت سلمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2004، ص20.

² المجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، المجلة الجزائرية للتربية، البيداغوجية الجديدة، بيداغوجية الإدماج، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير- فبراير 2006، ص15.

³ وزارة التربية الوطنية. الكفاءات موعدهك التربوي. العدد 05، 2005.

(ج) - كفاءات الاتجاز أو النتائج:

إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلاك القدرة على الأداء، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين.

ومن هنا فالكفاءات التعليمية كسلوك قابل للقياس هي التمكن من المعلومات والمهارات وحسن الأداء، ودرجة القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها، وكذا نوعية الفرد وخصائصه الشخصية التي يمكن قياسها.¹

(د) - الكفاءة الأساسية:

هي الكفاءات التي يجب أن يمتلكها المتعلم لكي يتمكن من مواصلة تعليمات دون مشاكل، وذلك في وضعيات دالة بالنسبة إليه.

(هـ) - كفاءات الإتيان:

أو كفاءات التوسيع: الكفاءات التي لا تكون ضرورية، في سياق أو لحظة معينة من التكوين، لمواصلة التعليمات اللاحقة بمعنى أن عدم امتلاك هذه الكفاءات لا يعوق التلاميذ على مواصلة التعليمات اللاحقة.²

(و) - الكفاءات المستعرضة أو الممتدة:

هي التي يمتد مجال تطبيقها، أو توظيفها إلى سباقات جديدة.

(ز) - الكفاءات النوعية:

هي كفاءات خاصة ترتبط بمجال معرفي أو مهاري أو وجداني محدد، هي خاصة لأنها ترتبط بنوع محدد من المهام وانطلاقا من ذلك فإن الكفاءة النوعية هي الكفاءة المرتبطة بمهام أو بفتة من المهام التي تتدرج في اطار مواد دراسية أو مجالات تربوية معينة.²

(ح) - الكفاءات التدريسية:

- تعرف بأنها سلوك إنساني موجه تنعكس آثاره مباشرة على مستقبل الفرد، الأمر الذي يقتصر على الجهات المختصة انجازه من خلال أسس علمية موضوعية تمكنه من تحقيق دوره البناء المتوقع فيه من تحسين العملية التعليمية وتطويرها، كما تعرف بأنها "مجمل التصرفات وسلوك المعلم التي تشمل المعارف، الاتجاهات، المهارات، والمعروف عند قيامه بأداء أو عمل يتسم بالكفاءة والفاعلية.³

¹ فريد حاجي. المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية. سلسلة مودك التربوي. العدد 17، 2005. ص 07.

² خذافي روجس، وجون ماري دو كتال. بيداغوجية التدريس. المكتبة الوطنية للجزائر: الجزائر، ص 06.

³ محمد الدريج. مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات. قصر الكتاب: الجزائر، ص 102.

⁴ مصطفى السايح محمد. اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية. مكتبة الإشعاع: مصر، 2001.

⁵ الكفاءات. سلسلة من الملفات التربوية. يصدرها المركز الوطني للوثائق التربوية.

- ويمكن تعريفها بأنها حسن الفعل والفهم والتقييم التي تطلبه وظيفة أو مهمة خاصة أو مجموعة مهن متشابهة.¹

3-4- المبادئ التي تميز المقاربة بالكفاءات:

- تنظيم برامج التكوين انطلاقاً من الكفاءات الواجب اكتسابها.
- تغيير الكفاءات وفق السياق الذي تطبق فيه.
- وصف الكفاءات بالنتائج والمعايير.
- مشاركة الأوساط المعنية ببرامج التكوين في مسار إعداد المناهج.
- تقييم الكفاءات انطلاقاً من النتائج والمعايير المكونة له.
- اعتماد التكوين على الجانب التطبيقي الخاصة.

3-5- ومن أجل ذلك يمكن حصر خصائص هذا النموذج في هذه العناصر:

- تفريد التعليم بتشجيع الاستقلالية والمبادرة لدى المتعلم.
- قياس الأداء بالاهتمام بتقويم الأداء والسلوكيات بدلاً من المعرفة الصرفية والنظرية.
- إعطاء حرية أوسع للمعلم لتنظيم أنشطة التعلم وتقويم الأداء.
- دمج المعلومات لتنمية الكفاءات أو حل إشكاليات في وضعيات مختلفة.
- توظيف المعلومات وتحولها لمواجهة مختلف مواقف الحياة.

3-6- صياغة الكفاءة:

إن صياغة الكفاءة تستوجب وضعية إشكالية وفق الخطوات التالية:

- أ- تحديد نوع المهمة، بمعنى تشخيص المهمة بفعل أو أفعال سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.
- ب- تحديد نوع السند وشروط تنفيذ المهمة.
- ج- تحديد ما هو منتظر من المتعلم.

وتستدعي كل عملية تعليمية أو تكوينية التفكير في وضعية تعكس المشكل التعليمي أو التكويني من شأنها أن تمكن من اكتساب الكفاءة.

3-7- مؤشرات الكفاءات:

هي سلوكيات قابلة للملاحظة تصاغ بواسطة فعل سلوكي يدمج بين القدرة المنمأة والمعرفة المستهدفة.

- يمكن تحليل الكفاءة من تنظيم التدرج وبناء جهاز التقويم التكويني والتقويم التحصيلي.
- تعتمد المؤشرات في بناء جهاز تقويم الكفاءة وذلك بصياغة معايير التقويم التي تساعد المتعلم في مراقبة نشاطه، وتمكن المدرس في معرفة السيرورة واكتشاف النقائص التي تعالج في الحين من خلال (أهداف إجرائية).

إن معالجة أية وضعية تعليمية وفق المقاربة بالكفاءات هو قبل كل شيء تقاطع محورين متكاملين:

أ- محور الكفاءات:

ويستجيب لوضعيات إشكالية تعالج مضامين ومستويات معرفية بشكل بنائي (نشاطات لاكتساب الكفاءة في إطار المعرفة).

ب- محور القدرات :

هي استعدادات فطرية ومكتسبات خاصة في محيط معين قابلة للنمو ضمن سيرورة الكفاءة.
- ينتج عن تقاطع المحورين مخطط يشمل جملة من السلوكات قابلة للملاحظة، تسمى مؤشرات الكفاءة وهي النشاطات التي يتم التدرج فيها لاكتساب الكفاءة.¹

3-8- مفهوم المقارنة:

المقارنة هي أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية، وتعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية، تتضمن مجموعة من المبادئ، يستند إليها تصور وبناء منهاج تعليمي، وهي منطلق لتحديد الاستراتيجيات والطرق والتقنيات والأساليب الضرورية، والمقارنة تصور ذهني، أما الإستراتيجية فتتمثل في مجريات نشاط البحث والتقصي والدراسة والتدخل.²

المقارنة هي تصوّر وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعّال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية.³
والمقارنة تعني خطة الموجهة لنشاط ما، مرتبط بتحقيق أهداف معينة، في ضوء إستراتيجية تربوية تحكمها جملة من العوامل والمؤثرات تتعلق بـ:

- (أ) - المدخلات (المنطلقات): وهي تتمثل في المعطيات المادية والبشرية والعلمية والبيداغوجية، وبالظروف الزمنية والمكانية، والوسط التعليمي عموماً.
(ب) - الفعاليات (العمليات): وهي جملة التفاعلات التي تحدث بين مختلف عناصر العملية البيداغوجية، المعلم، المتعلم، المحتويات، الطرائق، الوسائل، البيئة التعليمية.
(ج) - المخرجات (وضعيات الوصول): وهي نواتج التعليمات المحققة، من حيث الكفاءات المتنوعة وفي مختلف المجالات، ومؤشراتها البارزة من خلال وضعيات التقويم المرافقة لعمليات التعليم والتعلم.

3-9- أنواع المقاربات:

(أ) المقارنة بالمحتويات والمضامين.

(ب) المقارنة بواسطة الأهداف.⁴

¹ طيب نايت سلمان وآخرون. — مرجع سابق، 2004. — ص 31-75.
² المربي. — البيداغوجية الجديدة بيداغوجية الإدماج، المجلة الجزائرية للتربية. — العدد 05، المركز الوطني للوثائق التربوية: يناير، فبراير، الجزائر، 2006. — ص 15.
³ طيب نايت سلمان وآخرون. — مرجع سابق، 2004. — ص 29.
⁴ وزارة التربية الوطنية. — المقارنة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة. — العدد 28، المركز الوطني للوثائق التربوية: الجزائر، ص 56-57.

(ج) المقاربة بالكفاءات.

* المقاربة بواسطة الأهداف:

- الجمع بين النشاط التعليمي والتعلمي.
- الأهداف الإجرائية تحدد وتصاغ من قبل المدرس دون المعلم.
- التركيز على عدم الخروج من الأهداف المسطرة.
- التخطيط والتنظيم لعملية التدريس.
- صعوبة تحديد الأهداف الإجرائية وعدم القدرة على تجسيدها لضيق الحجم الساعي.
- وضع مجال التقييم والتقويم ومصادقته وثباته.¹

3-10 - مفهوم المقاربة بالكفاءات:

هي مقارنة أساسها أهداف معن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطقتها كدعامة ثقافية، وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة، والمنهج الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعليم، وتحول هذه المكتسبات إلى قدرات ومعارف ومهارات تؤهل التلاميذ للاستعداد لمواجهة تعليماً جديداً ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعليم معينة، أين يكون النشاط البدني الرياضي دعامة لها كفاءات مدوية، كما يتضمن التعليم عملية شاملة تتضمن إدماج معلومات عملية تساعد في التعرف أكثر على كيفية حل المشكلات لمواجهة إشكالية عريضة.

كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية وأخرى عملية تساعد في التعرف أكثر على كيفية حل المشاكل المواجهة (كفاءة عرضية=تكوين شامل).²

يعتبر هذا المنهج التربوي حديثاً، إذا ما قورن بالتعليم التقليدي الذي يعتمد على محتويات مفادها التلقين والحفظ، فمضى هذه المقاربة إذن هو توحيد رؤية تعليم/التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات، وتستلزم تحديد الموارد المعرفية والمهارية والسلوكية لتحقيق الملمح المنتظر (الكفاءة) في نهاية مرحلة تعلم ما.³

3-11 - لماذا المقاربة بالكفاءات؟

من الإشكاليات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا - كغيره من الأنظمة التربوية في العالم - مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة، إذ تضم في ثناياها قائمة من المفاهيم يجب على المتعلم تعلمها، وبعض المهارات عليه اكتسابها في كل مادة من المواد الدراسية، والنتيجة هي تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها، مما يحول دون امتلاكه لمنطق الانجاز والاكتشاف، بعبارة أخرى، يجد نفسه يتعلم من أجل أن يتعلم، وليس لفعل شيء ما أو تحليل واقع والتكيف معه استناداً على ما تعلمه.

¹ بن عقيلة كمال. ——— دروس مقياس طرق ومناهج التربية البدنية والرياضية. ——— ص 23-24-25.

² وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003، ص 84.

³ وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003، ص 84.

وكل لهذه الإشكالية، تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختبار بيداغوجي يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم، من منطلق أن هذه المقاربة تستند إلى نظام متكامل ومندمج مع المعارف، الخبرات، والمهارات المنظمة والأداءات، التي تتيح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية/ تعليمية انجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم.

ومن ثم، تغدو هذه المقاربة بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، وبالتالي، فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في الحياة، من خلال تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.

إن هذه المقاربة كتصور ومنهج منظم للعملية التعليمية/ التعلمية، تستند إلى ما أقرته النظريات التربوية المعاصرة وبخاصة النظرية البنائية التي تعد نظرية نفسية لتفسير التعلم وأساسا رئيسيا من الأسس النفسية لبناء المنهج المدرسي، الذي ينطلق من كون المعرفة:

- تبنى ولا تنقل.
- تنتج عن نشاط.
- تحدث في سياق.¹
- لها معنى في عقل المتعلم.
- عملية تفاوضية اجتماعية.
- تتطلب نوعا من التحكم.

من هنا ، فالمناهج- من خلال مختلف المواد الدراسية- تستهدف تنمية قدرات المتعلم العقلية والوجدانية والمهارية ليصبح مع الأيام وبمرور المراحل الدراسية مكتمل الشخصية، قادرا على الفعل والتفاعل الايجابيين في محيطه الصغير والكبير، وعموما في حياته الحاضرة والمستقبلية، ولكي تكون المناهج في خدمة هذا التوجه، كان من الضروري التركيز على الكيف المنهجي بدلا من الكم المعرفي من خلال نظام الوحدات الذي يمكن المتعلم من التركيز على مضامين بعينها تتوفر فيها شروط التماسك والتكامل تمكن المتعلم من كيفية الاعتماد على نفسه، وتفجير طاقاته، وإحداث تغييرات ضرورية في ذاته للتكيف مع حاجات طارئة، إنه مسعى يمكن المتعلم من اكتساب كفاءات ذات طبيعة مهارية وسلوكية تتكيف مع الواقع المعاصر سواء في عالم الشغل أو المواطنة أو الحياة اليومية.

هذا النوع من المناهج، يركز على بيداغوجيا الإدماج، باعتبارها مسار مركب يمكن من تعبئته المكتسبات أو عناصر مرتبطة بمنظومة معينة في وضعية دالة، قصد إعادة هيكلة تعلمات سابقة و تكيفها مع متطلبات وضعية ما لاكتساب تعلم جديد. ومن ثم، فالمناهج المبني على هذه البيداغوجيا يفود المتعلم نحو تأسيس روابط بين مختلف المواد من ناحية، وربط هذه الأخيرة بخبراته وقيمه وكفاءاته وواقع مجتمعه من جهة أخرى. وعموما فإن المناهج ذات الطبيعة الإدماجية تعمل على جعل المتعلم:

¹ المجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، مرجع سابق، ص06.

- يعطي معنى للتعلّيمات التي ينبغي أن تكون في سياق ذي دلالة، وفائدة بالنسبة له، وذات علاقة بوضعيات ملموسة قد يصادفها فعلا.
 - يتمكن من التمييز بين الشيء الثانوي والأساسي والتركيز على هذا الأخير كونه ذو فائدة في حياته اليومية أو لأنه يشكل أسسا للتعلّيمات التي سيقدم عليها.
 - يتدرب على توظيف معارفه في الوضعيات المختلفة التي يواجهها.
 - يركز على بناء روابط بين معارفه والقيم المجتمعية والعالمية، وبين غايات التعلّيمات، كأن يكون مثلا مواطنا مسؤولا، عاملا كفؤا، شخصا مستقلا.
 - يقيم روابط بين مختلف الأفكار المكتسبة واستغلالها في البحث عن التصدي للتحديات الكبرى لمجتمعه، وما يضمن له التجنيد الفعلي لمعارفه وكفاءاته¹.
- ولتتمكن المتعلم مما سبق ذكره، يستلزم أنشطة تعلم ذات الخصائص الآتية:
- اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية/ التعليمية.
 - التركيز على إدماج الكفاءات المستعرضة في الأنشطة التعليمية/ التعليمية
 - الاهتمام بتنمية الأنشطة الفكرية والتحكم في توظيف المعارف
 - جعل المتعلم يوظف مجموع الإمكانيات المتنوعة (معارف، قدرات، معارف، سلوكية)
 - إدماج التعلّيمات يقاس كما بعدد الأنشطة التي تتدخل في تحقيقه، ويقاس نوعيا بكيفيات تنظيم التعلّيمات. ولكي يتم انجاز النشاط بالشكل المأمول والعمل على تحقيق الهدف منه، على المدرس أن يتيح للمتعلم:
 - الانهماك الفعال، وذلك بتوفير الوقت الكافي للمتعلم لتأمين انخراطه في عمل يفضله ويرغب فيه، ويشعر بأنه يستجيب لحاجاته، أي وضعية يمارس فيها تعلمه بكيفية نشيطة، وموظفا طاقاته المختلفة.
 - الانغماس، من خلال توفير محيط مثل الوسائل المستهلة للقيام بالنشاط التعليمي المستهدف.
 - التملك، بمعنى جعل المتعلم يشعر بأنه صاحب النشاط التعليمي أو ما ينتج عنه، وذلك بحكم اختياره للنشاط في شكله ومحتواه.
 - النمذجة، بمعنى تمكين المتعلم من أن يرى توضيحا علميا من المدرس للكفاءات المستهدفة.
 - الاستجابة المشجعة، أي أن أداء المتعلم يجب أن يتبعه رد من المدرس ليحس بأنه محل رعاية واهتمام، وأن يكون الرد بناءا ومشجعا.
- وهذا التعليم/ التعلم، يحتاج إلى طرائق تدريس نشيطة من بينها التدريس بالمشكلة، إذ يوضع المتعلم أمام وضعيات تعلم باعتبارها نشاطات معقدة تطور لديه روح الملاحظة، الإبداع، الفعل، وبمعنى آخر انجاز مهمات مثل (كتابة رسالة شفوية أو كتابية، حل مشكل في الرياضيات...)². وتعتبر الوضعيات بمنظور بيداغوجيا الإدماج:

¹ المرابي، العدد 05، مرجع سابق، ص06.

² المرابي، العدد 05، مرجع سابق، ص06.

- وضعيات للتعلم: فيها يقترح على المتعلم انجاز هدف خاص لدرس أثناء تعلمات منهجية تقوده إلى صياغة موضوع، فكرة، استنباط، تعريف، عرض قاعدة... الخ، وهذه الوضعيات تنمى من خلال نشاطات ملموسة تستجيب لحاجات المتعلم.
- وضعيات للإدماج: بحيث تختبر أثناء مهلة توقف للمتعلم خلال التعلم المنتظمة، هذه المهلة هي ما يطلق عليه "لحظة الإدماج" حيث أثناءها المتعلم بتجديد مختلف المعارف، حسب الأداء، وعلى أساس لحظة الإدماج هذه وبناءا عليها يتم تطوير المعرفة السلوكية.
- وضعيات للتقويم: ذلك أن وضعيات التقويم تماثل وضعيات الإدماج، إذ كلما حقق المتعلم نجاحا في عملية الإدماج، نال ما يعبر عن هذا النجاح، وأخيرا فأساليب التعليم والتعلم تغيرت، وبغيرها أصبح دور المدرس يركز على مساعدة المتعلم باعتباره في قلب منظومة التعلم، إذ يقوم بتعلماته بنفسه اعتمادا على طرائق تدريس نشيطة تمكنه من تجاوز اكتساب الكفاءات، واكتساب قيم واتجاهات، والقدرة على التفكير المنطقي، وحل المشكلات وتقييم المفاهيم، والثقة بالنفس، والاستقلالية، وذلك هو الهدف الجوهرى الذي تسعى إلى تحقيقه مختلف الأنظمة التربوية في العالم ومنها منظومتنا.¹

3-12- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

- تعتبر التربية عملية تسهل النمو، وتسمح بالتواصل والتكيف والاهتمام بالعمل.
- 1- تعتبر المدرسة امتداد للمجتمع، ولا يليق الفصل بينهما.
- 2- تعتبر التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعرفة.
- 3- تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ وتطلعاته لبناء مجتمعه.
- 4- يعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف و السلوكات والمهارات التي تؤهله لـ:
 - أ- القدرة على التعرف (المجال المعرفي).
 - ب- القدرة على التصرف (المجال النفسي حركي).
 - ج- القدرة على التكيف (المجال الوجداني).
 - 5- يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم.
 - 6- تعتبر الكفاءة قدرة انجازيه تتسم بالتعقيد عبر صيرورة عملية التعلم، قابلة للقياس والملاحظة عبر مؤشراتها.
 - 7- يعتبر مبدأ التكامل والشمولية كوسيلة لتحقيق الملمح العام للمتعم.²
- كما أن هناك من يرى، إمكانية تحليل نماذج التكوين المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات من تحديد المبادئ الآتية:
 - تنظيم برامج التكوين انطلاقا من الكفاءات الواجب اكتسابها.
 - تغيير الكفاءات وفق السياق الذي يطبق فيه.
 - وصف الكفاءات بالنتائج والمعايير.

¹ المرابي، العدد 05، مرجع سابق، ص06.

² وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003، ص84.

- وصف مشاركة الأوساط المعنية لبرامج التكوين في مسار إعداد هذه البرامج.
- تقسيم الكفاءات انطلاقاً من النتائج والمعايير المكونة لها.
- اعتماد التكوين على الجانب التطبيقي خاصة.¹

3-13- خصائص المقاربة بالكفاءات:

يعد التعلم المستند إلى مشكلة بديلاً للممارسة التقليدية، يقوم على نظريات سلوكية تعتبر التعلم عملية تفاعلية تنطلق من واقع التلميذ ويمكن تلخيص أبرز خصائصها فيما يلي:

1- توفر سؤال أو مشكلة توجه التعلم، بمعنى أنه عوض أن تنظم الدروس حول مبادئ أكاديمية بحتة ومهارات معينة، فالتعليم بالمشكلة ينظم التعلم حول أسئلة ومشكلات هامة اجتماعياً وذات مغزى شخصي للمتعلمين، كما يتناول موقف حياتية حقيقية أصلية لا ترقى الإجابات البسيطة إلى مستواها ولا تناسبها، وتتوفر لها حلول وبدائل عدة.

2- العمل التفاعلي، إذ يمارس التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء والصمت، والمواقف السلبية التي تحول دون التعلم الفاعل المجدي.

3- توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم، والسماح بمراقبته والتأكد من مدى تقدمه.

4- اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية) دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهاراته الاجتماعية.

5- إنتاج المنتجات لأن المتعلمين مطالبون فيه بصناعة أشياء وعرضها، كثر الحلول المتوصل إليها وتصويرها، أو تقديم عرض تاريخي. وقد يكون الناتج متنوعاً كأن يكون حواراً، تقريراً، نص أدبي، شريطاً مصوراً، نموذج مجسماً، برنامجاً إعلامياً، أو دراسة أكاديمية لظاهرة ما من الظواهر...²

3-14- أسس المقاربة بالكفاءات:

تتمثل أسس المقاربة بالكفاءات فيما يلي:

- يقع الدخول إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم، الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محورياً في الفعل التربوي.³

- تحل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخات من التربية، وهي بذلك تندرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل، تتكفل الأنشطة، وتبرز التكامل بينها.

- تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والسماع، وعلى منهج المواد الدراسية المنفصلة.

¹ الكفاءات موعدها التربوي، مرجع سابق، ص 19.

² مصطفى بن حبيس، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد 38، 2004، ص 09.
³ طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص 28.

- يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي/ التعليمي المهتم أساسا بنواتج التعلم، لتهتم بمتابعة العمليات العقلية المعقدة التي ترافق الفعل باعتباره كما لا متناها من السيرورات المتداخلة والمتراصة والمنسجمة فيها بينها.

- يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة، وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية.

- يؤدي بناء المناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر، وقابلية أكبر في الانفتاح على كل جديد في المعرفة، وكل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم.

- تستجيب مقاربة الكفاءات للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي والثقافي، كما تتوخى الوصول إلى مواطن ماهر يترك التعلم فيه أثر إيجابيا، يمكنه من مجابهة ومعالجة مشكلات حياتية.¹

3-15- أهداف المقاربة بالكفاءات:

إن التعلم بالمشكلة لم يصمم لمساعدة المدرس على نقل كم هائل من المعلومات إلى أذهان المتعلمين بقدر ما صمم لتقديم المساعدة للمتعلمين على:

- تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وقدراتهم على حل مشكلة.
- تعلمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة.
- تحولهم إلى متعلمين مستقلين استقلالاً ذاتياً.
- ما أدى ببعضهم على القول عن أهداف التعليم بالمشكلات "أنها تكاد تتلخص في هدف واحد هو التعلم". وهو طبعا هدف يمكن تحليله إلى سلسلة من الأهداف الفرعية المتضمنة، أهمها:²
- اكتساب نتائج المتعلمين وتطوير خبراتهم ومهاراتهم بفعل الممارسة.
- تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف إيجابي يحفز طلب المعرفة واكتسابها.

- استيعاب المواد الدراسية والتحكم في سيرورة التعلم.
- تشجيع عمل الفرد مع الجماعة، من ثمة إعداده للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع.
- وهذا، فضلا عن أن لكل مشكلة أهدافها الخاصة التي ينبغي شرحها وتوضيحها لكافة المتعلمين في كل موقف تعليمي، بما في ذلك المهام التي يفترض نمكهم من القيام بها بعد حصول التعلم.³

¹ طيب نابت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص26، 27.

² مصطفى بن حبيلس، مرجع سابق، ص08.

³ مصطفى بن حبيلس، مرجع سابق، ص08.

3-16- مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي:

البرنامج القديم	المنهاج الحالي
<ul style="list-style-type: none"> - مبني على المحتويات. أي ما هي المضامين اللازمة لمستوى معين، في نشاط معين؟ المحتوى هو المعيار. 	<ul style="list-style-type: none"> - مبني على أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات. أي ما هي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلميذ في مستوى معين؟ الكفاءة هي المعيار.
<ul style="list-style-type: none"> - منطقة التعليم والتلقين. أي ما هي كمية المعلومات في المعارف التي يقدمها الأستاذ؟ 	<ul style="list-style-type: none"> - منطقة التعلم. أي ما مدى التعلّات التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها الأستاذ؟ وما مدى تطبيقها في المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته الدراسية واليومية؟
<ul style="list-style-type: none"> - الأستاذ: يلقن، يأمر وينهي. - التلميذ: يستقبل المعلومات. 	<ul style="list-style-type: none"> - الأستاذ: يقترح فهو مرشد، موجه ومساعد لتجاوز العقبات. - المتعلم: محور العملية، يمارس يجرب، يفشل، ينجح يكسب ويحقق.
<ul style="list-style-type: none"> - الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي: طريقة التعميم: النمطية أي كل التلاميذ سواسية، وفي قالب واحد. - اعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة. - اعتماد مسلك تعليمي واحد. 	<ul style="list-style-type: none"> - الطريقة المعتمدة هي: بيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم. - درجة النضج متباينة لدى المتعلمين. - تحديد عدة مسالك تعليمية.
<ul style="list-style-type: none"> - اعتماد التقويم المعياري المرحلي. فهو تقويم تحصيلي. - عموما درجة تذكر المعارف. - لا مكان لتوظيف المعارف. 	<ul style="list-style-type: none"> - اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم. فهو تقويم تكويني قصد الضبط والتعديل. - درجة اكتساب الكفاءة. - توظيف الكفاءات المكتسبة في مواقف.

الجدول رقم - 01 - يوضح المقارنة بين البرنامج القديم والمناهج الحالية.¹

3-17- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:

عندما نطلب المتعلم القيام بمقارنة، فإن العملية أعقد من التعبير عن وجود الشبه والاختلاف بين عنصرين أو مفهومين بل هي تفاعل لعمليات معقدة تستخدم الذاكرة والتخيل جميعا في إدراك العلاقات تشابها واختلافا ثم إن المقارنة التي تجري في الصف بين حدثين تاريخيين على سلم زمني مثلا، ليست هي المستهدفة بل المستهدف هو مواجهة وضعيات حياتية واجتماعية مماثلو خارج المدرسة تستدعي امتلاك آلية المقارنة التي يصبح بها التعلم إذا أثر طيب

إن ما قدمه التاريخ لنموذج المقارنة تقدمه بقية المواد بخصوصياتها المختلفة وعلى ذلك تتواطأ كل مواد المنهاج لصناعة هذا الجانب وتعزيزه عند الإنسان ليتحول الأداء عنده إلى أداء ماهر ودقيق وفعال ومنتكف مع كل الوضعيات، فالوضعية التعليمية التعليمية في القسم محاكاة للواقع بصورة مصغرة تتكرر للتغلب على مشكلات حياتية منتظرة بعد حياة المدرس.

إن الإنسان يولد مزودا بقدرات واستعدادات وعلى المدرسة أن تعمل على تنميتها وتطويرها لتصل بها إلى غايتها، والقدرة التي لا توظف يمكن أن تضمحل مع الزمن، لذا توجب على المدرسة أن ترقى بالقدرات النظرية إلى مراقبي الكفاءة والأداء الماهر والدقيق.

وعليه ينبغي أن تركز المناهج الدراسية على الفرد وأن تعتبر المعرفة وسيلة لا غاية وأن تستجيب لمتطلعات المجتمع وأن تتنافس غيرها من المؤسسات وألا تعتبر الإنسان مجرد آلة إنتاج.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، اتضح لنا الأهمية الكبرى التي أسندت إلي المتعلم، وهذا باعتباره محورا أساسيا ومسؤول عن تعليم ذاته بذاته، كما التمسنا من هذا المنهاج الجديد الصيغة الحديثة لمهام الأستاذ والتي تتجلي في كونه مرشدا أو مسير يساعد المتعلم علي ممارسة التعلم، ويتولي إعداد ما يناسبه من استراتيجيات وطرق.

ومن هنا يتضح الفارق بين البيداغوجية التقليدية من جهة و البيداغوجية الحديثة والمعاصرة من جهة أخرى، حيث أن الأولي ترمي إلي إكساب التلميذ المعرفة، بينما الثانية تعلمه حسن التصرف بهذه المعرفة.

الباب الثاني:

الخلفية المعرفية التطبيقية

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته

الميدانية

• تمهيد:—

تهدف البحوث العلمية عموماً إلى الكشف عن الحقائق، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها بعد انتهائنا من الجانب النظري للبحث، والذي حاولنا من خلاله تسليط الضوء حول واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي، سننتقل في هذا الجزء إلى الإحاطة بالموضوع من الجانب التطبيقي، والقيام بدراسة ميدانية تهدف إلى تحقيق الأهداف المسطرة من قبل، فيما تتأكد صحة الفرضيات، حيث تم اختيار عينة عشوائية كانت محل تطبيق أداة البحث المتمثلة في قبل، فيما تتأكد صحة الفرضيات، حيث تم اختيار عينة عشوائية كانت محل تطبيق أداة البحث المتمثلة في بصفة خاصة، والتربية البدنية والرياضية بصفة عامة، والخروج باقتراحات وتوصيات بناء على ما تم استخلاصه من هذه الدراسة

4-1- الهدف من الدراسة الميدانية:

يهدف من خلال الدراسة الميدانية إلى البرهنة عن صدق أو عدم صدق ما ورد في الفرضيات من أفكار، وهناك سلسلة من الإجراءات والخطوات التي نقوم بها لتحقيق غرض هذا البحث، وذلك بجمع المعلومات المناسبة للظاهرة المدروسة في واقعنا المعاش.

وفي بحثنا هذا الهدف من الدراسة الميدانية هو تسليط الضوء على المقاربة بالكفاءات و التربية البدنية و الرياضية ، بغرض التعرف علي واقع التربية البدنية و الرياضية في ظل هذه المقاربة في الطور المتوسط.

وفي بحثنا هذا الهدف من الدراسة الميدانية هو تسليط الضوء على المقاربة بالكفاءات و التربية البدنية و الرياضية ، بغرض التعرف علي واقع التربية البدنية و الرياضية في ظل هذه المقاربة في الطور المتوسط.

4-2- المنهج العلمي المتبع:

إن التعامل بالمنهج العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية قد حقق قفزة هائلة في دول العالم التي وصلت إلى مستويات رفيعة، حيث يقصد بالبحث العلمي مجموع القواعد والمعطيات الخاصة التي تسمح بالحصول على المعرفة السليمة في طريقة البحث عن الحقيقة لعلم من العلوم.

ويعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.¹ وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينيير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث.

ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة، ومن خلال كل هذه المعطيات ونظرا لطبيعة موضوعنا، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها بمعنى معرفة العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات، بات من الضروري استعمال المنهج الوصفي لأنه يتسم بالموضوعية ويعطي الحرية للمستجوبين في التطرق لأدائهم، كما نراهم ناسبا لدراستنا.²

فالمنهج الوصفي كغيره من المناهج الأخرى يمر على عدة مراحل أهمها التعرف على مشكلة البحث وتحديد ثانيا اختيار الفرضيات ووضعها، اختيار العينة المناسبة واختيار أساليب جمع البيانات وإعدادها مع وضع قواعد تصنيف البيانات ووضع النتائج وتحليلها في عبارات واضحة ومفهومة.

¹ رشيد زرواتي. ————— تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. ————— ط1. ————— 2002. ————— ص119.

²Jean Claude combessie. La méthode en sociologie(Série approches). éd : Casbah.. Alger..La découverte, Paris :1996, P09.

² عبد القادر محمودة. ————— سبع محاضرات حول الأسس التعليمية لكتاب البحث العلمي. ————— سلسلة في دروس الاقتصاد. ————— ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 1990. ————— ص58.

3- متغيرات البحث:

بناء على الفرضيات السابقة الذكر يمكن ضبط المتغيرات التالية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية.

(أ) - المتغير المستقل:

وهو السبب في علاقة السبب والنتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج. وفي بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في التربية البدنية والرياضة.

(ب) - المتغير التابع:

وفي بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل سنظهر على المتغير التابع.

ويتمثل في بحثنا هذا المقاربة بالكفاءات.

4-4- مجتمع البحث:

4-4- جدول يوضح عدد الثانويات وعدد أساتذة التربية البدنية والرياضة في ولاية البويرة:

عدد الثانويات	عدد أساتذة التربية البدنية والرياضة
50	116

يوجد 50 ثانوية و 116 أستاذ تربية البدنية والرياضة في ولاية البويرة وأخذنا منها 10 ثانويات ومن كل ثانوية أستاذين أي 20 % كما هو موضح في الجدول، إن القصد من مجتمع البحث في هذه النقطة وكما عرفه الباحثين : مجموعة محدود أو غير محدود من المفردات (عناصر الوحدات)، حيث تنصب الملاحظات ويعرفه الآخرون علي أنه: جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.

وهو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وبذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة علي المجتمع الأصلي المسحوب من العينة.

4-5- عينة البحث:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

¹Deslandes Neve. L'introduction à la recherche. édition, paris : 1976, p20.

²رشيد زرواتي. مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. ط1. عين مليلة: الجزائر،

حرصنا للوصول إلي نتائج دقيقة وموضوعية مطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث عشوائيا، ومن عدة ثانويات ولم تخصص العينة لجنس واحد(ذكور،إناث)، ولكن خصصت لاساتذة التربية البدنية والرياضة من الجنسين المدرسين للطور الثانوي وتتكون العينة من 20 أستاذ.

• الجنس:

العدد	
16	ذكور
04	إناث
20	المجموع

• المؤهل العلمي:

النسبة	العدد	
55	11	ليسانس
36	07	ماستر
10	02	أخري
100	20	

4-6- مجلات البحث:

4-6-1- المجال المكاني:

أجرينا بحثنا في ثانوية ، وقد قمنا بتوزيع الاستبيان على 20 فردا بطريقة السالف ذكرها.

4-6-2- المجال الزمني:

لقد أجرينا بحثنا في الفترة الممتدة بين أكتوبر وأفريل، حيث خصص حوالي شهر ونصف للجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فخصص له حوالي شهرين. وخلال هذه المرحلة قمنا بتحرير الأسئلة المناسبة لموضوعنا على شكل استبيان وقمنا بتوزيعه على العينة وبعدها بجمع النتائج وتحليلها والوصول إلى استنتاج عام.

4-7- الأدوات المستعملة في البحث:

4-7-1- الاستبيان:

لقد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية.¹

هو قائمة تحتوي على مجموعة أسئلة يستخدمها الباحث لبناء أسئلة وتوجيهها إلى المجيب حيث يقوم بنفسه بتوجيه الأسئلة، والاستبيان ليس إلا صحيفة اختبار يطبقها الباحث بدلا من المجيب، ويسمح استخدام استمارة الاستبيان للمجيب أن يسجل إجابات في الحال.

4-7-2- أشكال الاستبيان:

- **الأسئلة المغلقة:** وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقا وغالبا ما تكون بـ: نعم أو لا.
- **الأسئلة المفتوحة:** وهي عكس المغلقة إذ يعطي المستجوب الحرية التامة للإجابة عليها والإدلاء برأيه الخاص.
- **الأسئلة المتعددة الأجوبة:** وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة و يختار المجيب الذي يراه مناسباً.
- **استبيان خاص بالأساتذة:** ويضم ثمانية عشر سؤالا (18) موزعة على ثلاث محاور وكل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة (06 أسئلة).

❖ **المحور الأول:** من السؤال رقم (01) ← إلى السؤال رقم (06)

❖ **المحور الثاني:** من السؤال رقم (06) ← إلى السؤال رقم (12)

❖ **المحور الثالث:** من السؤال رقم (12) ← إلى السؤال رقم (18)

¹ حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي. مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية. منشئة

بعد صياغة الاستبيان بصفة نهائية، و عرضه علي بعض الأساتذة بغرض المعاينة و الموافقة عليه من طرف المشرف قمنا بتوزيعه على مجموعة من إدارات الثانويات و التي بدورها وزعته على أساتذة التربية البدنية والرياضية، الذين تحت تصرفها ، كما قمنا بتوزيع جزء منها بطريقة مباشرة أي منا إلي الأساتذة.

4-8- التقنية الإحصائية (المعالجة الإحصائية):

بغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا، استخدمنا الطريقة الإحصائية في بحثنا لكون الإحصاء هو الأداة والوسيلة الحقيقية التي نعالج بها النتائج واعتمدنا على استخراج النسبة المئوية باستخدام الطريقة التالية (القاعدة الثلاثية):

$$\frac{\text{ع}}{\text{ت}} = \frac{\text{س}}{\text{ت} \times 100\%}$$

التكرارات x 100%

النسبة المئوية =

عدد الأفراد

حيث:

ع: تمثل عدد أفراد العينة.

ت: يمثل عدد التكرارات.

س: يمثل النسبة المئوية.

خلاصة

شمل هذا الفصل منهجية البحث وإجراءاته الميدانية حيث وضع الباحث مشكلة الدراسة بشكل مباشر وهذا بفضل الدراسة الاستطلاعية للمشكلة التي كانت قاعدة أساسية لكي نبين أن الظاهرة موجودة فعلا، ويعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة.

كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تخدم دراستنا بشكل مباشر، منها متغيرات البحث، المنهج المتبع، أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة، العمليات الإحصائية... الخ، من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته.

الفصل الخامس:
عرض وتحليل ومناقشة
النتائج

تمهيد:

إن عرض النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق الدراسة وتناولها بالتحليل والمناقشة يعتمد على الوسائل الإحصائية، وهنا يجب تحديد كيفية عرضها وكيفية استعمال الوسائل الإحصائية وتقديمها في جداول وبيانات تعكس وتعبر عن النتائج المتحصل عليها بالشكل المناسب.

كما أن هذا يسهل عملية مقارنة النتائج المتحصل عليها بالفرضيات المطروحة من أجل الخروج بدراسة مرابطة و متماسكة، وهنا نركز على كيفية عرض النتائج كل على حدا من أجل تفادي الالتباسات الغير مرغوبة والاعتماد على مقارنة النتائج بتطبيق الوسائل الإحصائية واستخراج النتائج ومناقشتها ومقارنتها بالفرضيات.

5-1- عرض وتحليل النتائج:

5-1-1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

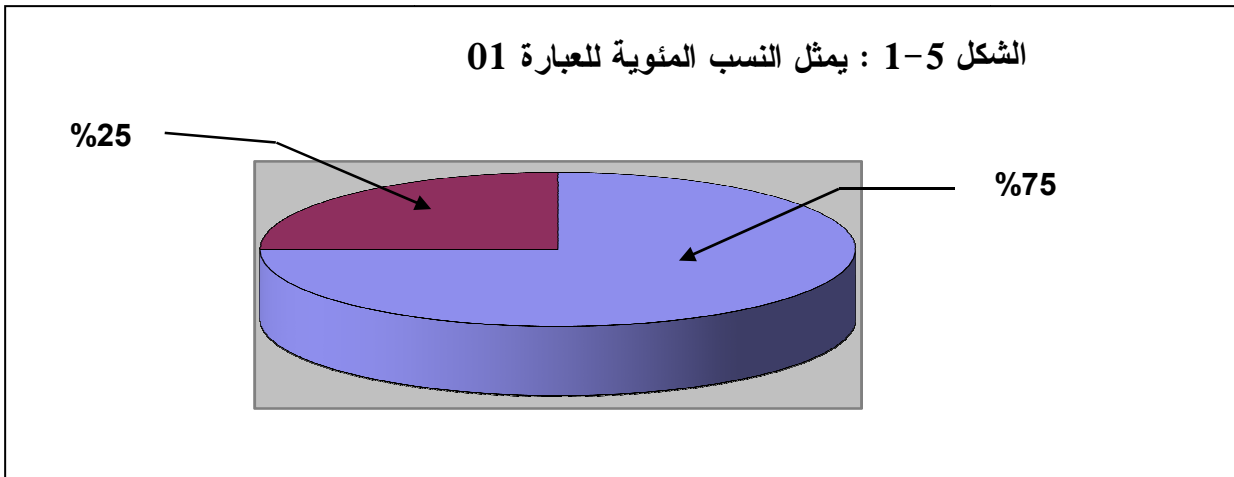
العبارة 01: هل أنت مقتنع بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضة.
الهدف من العبارة 01: معرفة مدى اقتناع أساتذة الطور الثانوي بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضة.

جدول 5-1: يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة 01.

الأجوبة العبارات	التكرارات		كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	%						
نعم	15	75	5	3,84	0.05	1	دالة
لا	05	25					
المجموع	20	100					

تحليل نتائج الجدول 5-1:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول، والتي تبين لنا إجابات الاساتذة حول العبارة 01، فكانت نسبة 75% من عينة البحث قد أجابوا نعم، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابة الأخرى، ونسبة إجابة لا كانت 25% وكانت اقل من الأخرى مثل ما هو موضح أكثر في الشكل، إذ بلغت حينها قيمة كا² المحسوبة 5 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة 3,84 والتي كانت . وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. ومنه يمكننا القول بأن نسبة كبيرة من الاساتذة في الطور الثانوي مقتنعين بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضة.

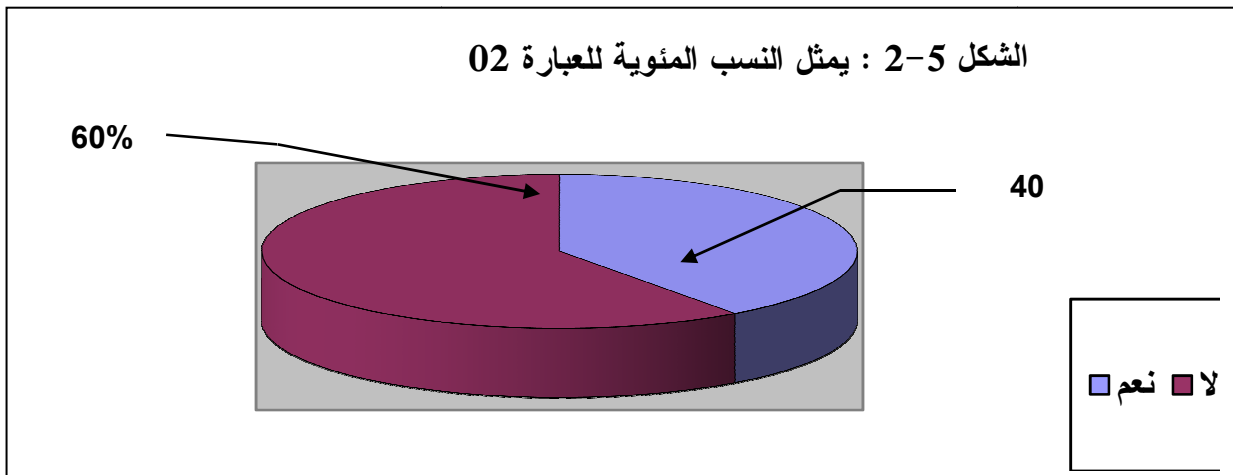


العبارة 02: هل يوجد فرق بين التدريس بالأهداف والتدريس بالكفاءات؟ وإذا كانت موجود فما هي؟
الهدف من العبارة 02: معرفة إذا ما هناك فرق بين التدريس بالأهداف و التدريس بالكفاءات.
جدول 5-2: يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة 02.

الأجوبة العبارات	التكرارات		كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	%						
نعم	08	40	0.8	3,84	0.05	1	غير دالة
لا	12	60					
المجموع	20	100					

تحليل نتائج الجدول 5-2:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول، والتي تبين لنا إجابات الاساتذة حول العبارة 02، فكانت نسبة 40% من عينة البحث قد أجابوا نعم، وهي نسبة معتبرة مقارنة مع الإجابة الأخرى ونسبة إجابة لا كانت 60% وكانت اكبر من الأخرى مثل ما هو موضح أكثر في الشكل ، إذ بلغت حينها قيمة كا² المحسوبة 0.8 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي كانت 3,84. هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. ومنه يمكننا القول بأن نسبة كبيرة من الاساتذة لا يرون أن هناك فرق بين التدريس بالأهداف و التدريس بالكفاءات.

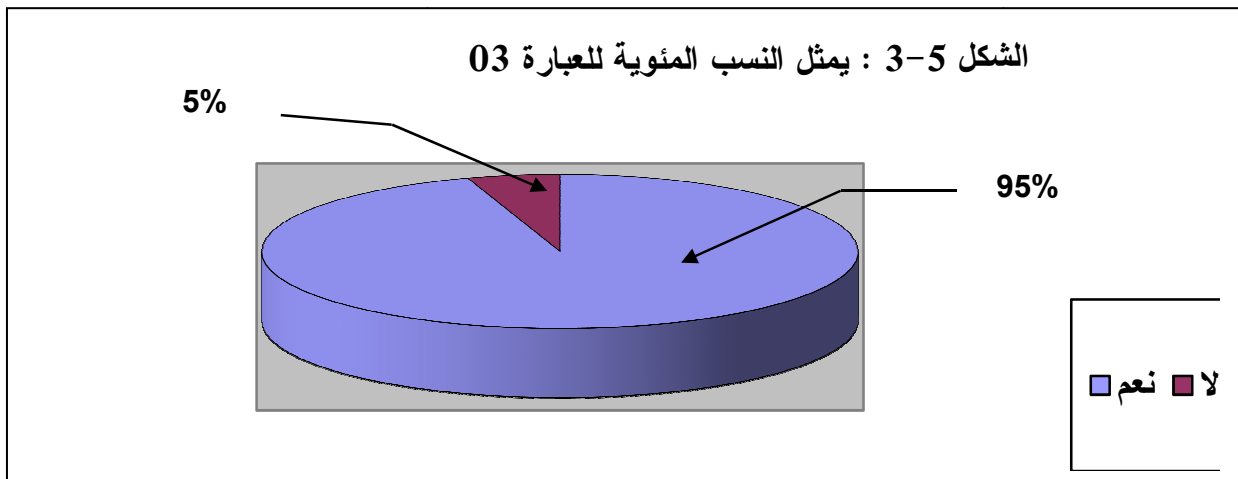


العبارة 03: حسب رأيك هل هناك تغير في طريقة التدريس بظهور المنهاج الجديد ؟
الهدف من العبارة 03: معرفة مدى تأثير منهاج المقاربة بالكفاءات علي طرق التدريس.
جدول 3-5: يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة 03

الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	التكرارات		الأجوبة العبارات
					ت	%	
دالة	1	0.05	3,84	16.2	19	95	نعم
					01	5	لا
					20	100	المجموع

تحليل نتائج الجدول 3-5:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول، والتي تبين لنا إجابات الأساتذة حول العبارة 03، فكانت نسبة 95% من عينة البحث قد أجابوا نعم، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابة الأخرى، ونسبة إجابة لا كانت 25% وكانت اقل من الأخرى مثل ما هو موضح أكثر في الشكل، إذ بلغت حينها قيمة كا² المحسوبة 16.2 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة والتي كانت 3,84 هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. ومنه يمكننا معرفة مدى تأثير منهاج المقاربة بالكفاءات علي طرق التدريس.

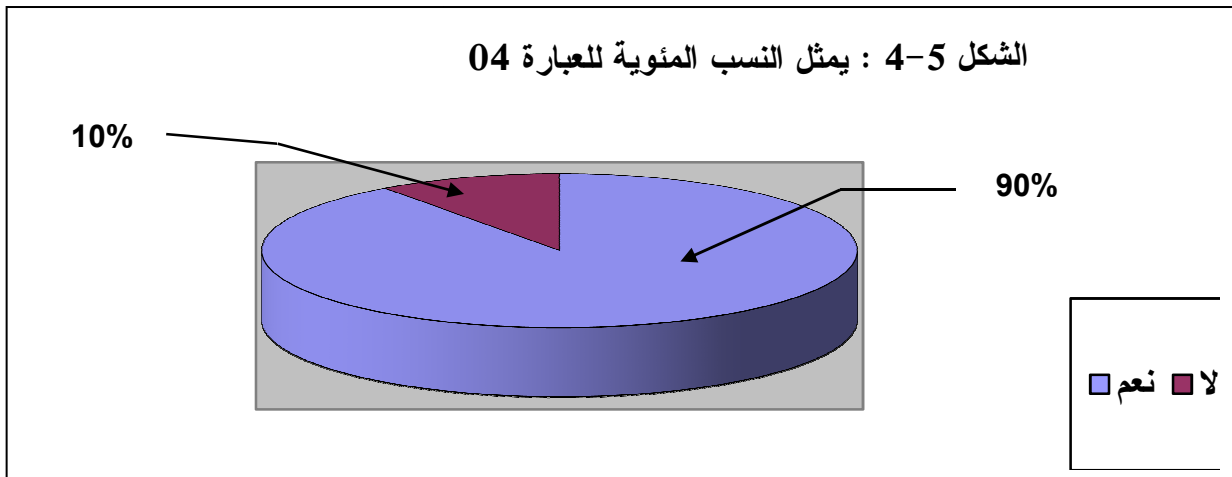


العبارة 04: هل هناك فرق بين المفاهيم القديمة ومفاهيم المقاربة الجديدة ؟
الهدف من العبارة 04: معرفة الفرق بين مفاهيم المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات
جدول 5-4: يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة 04.

الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	التكرارات		الأجوبة العبارات
					ت	%	
دالة	1	0.05	3,84	12.8	18	90	نعم
					2	10	لا
					20	100	المجموع

تحليل نتائج الجدول 5-4:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول، والتي تبين لنا إجابات الاساتذة حول العبارة 04، فكانت نسبة 90% من عينة البحث قد أجابوا نعم، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابة الأخرى، ونسبة إجابة لا كانت 10% وكانت اقل بكثير من الأخرى مثل ما هو موضح أكثر في الشكل ، إذ بلغت حينها قيمة كا² المحسوبة 12.8 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة والتي كانت 3,84 هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. ومنه يمكننا القول بأن نسبة كبيرة من الأساتذة لاحظوا انه هناك فرق بين مفاهيم المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات.

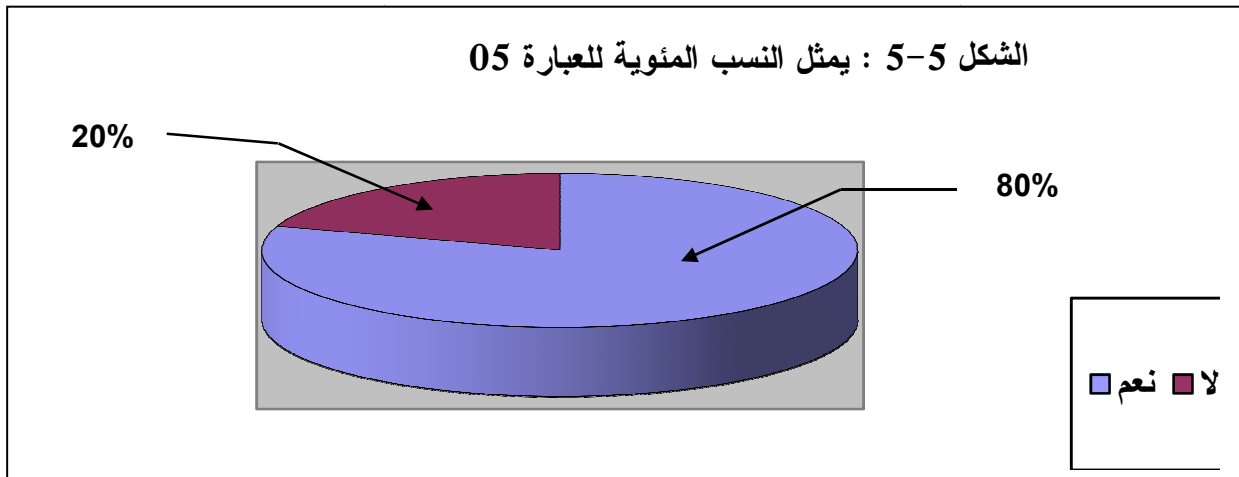


العبارة 05: خلال تطبيق المنهاج الجديد هل تتيحون للمتعلم الفرص لتفكير والتعبير ؟
الهدف من العبارة 05: معرفة مدي إسهام المنهاج الجديد في إعطاء الفرص للمتعلم لتفكير والتعبير .
جدول 5-5: يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة 05.

الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	التكرارات		الأجوبة العبارات
					ت	%	
دالة	1	0.05	3,84	7.2	16	80	نعم
					4	20	لا
					20	100	المجموع

تحليل نتائج الجدول 5-5:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول، والتي تبين لنا إجابات الأساتذة حول العبارة 05، فكانت نسبة 80% من عينة البحث قد أجابوا نعم، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابة الأخرى ونسبة إجابة لا كانت 20% وكانت اقل بكثير من الأخرى مثل ما هو موضح أكثر في الشكل ، إذ بلغت حينها قيمة كا² المحسوبة 7.20 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة والتي كانت 3,84. هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 ومنه يمكننا القول بأن نسبة كبيرة من الأساتذة مع فكرة إن المنهاج الجديد أعطى للمتعلم فرص للتفكير والتعبير.

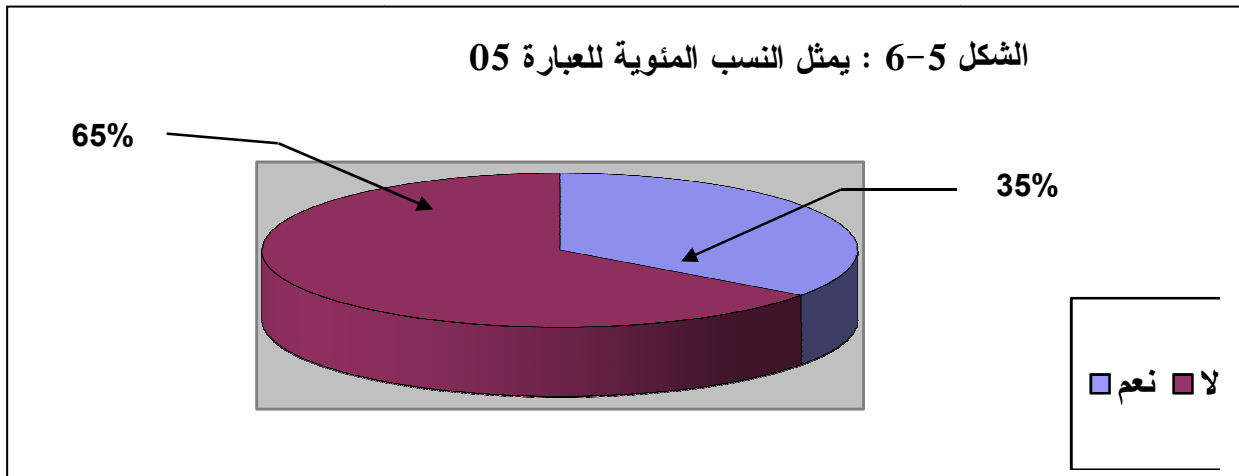


العبارة 06: هل تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات ساعد التلاميذ في تحسين المستوى الدراسي؟
الهدف من العبارة 06: معرفة آراء الأساتذة في إسهام المنهاج الجديد في تحسين المستوى الدراسي لتلاميذ.
جدول 5-6: يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة 06.

الأجوبة العبارات	التكرارات		كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	7	35	1.8	3,84	0.05	1	دالة
لا	13	65					
المجموع	20	100					

تحليل نتائج الجدول 5-6:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول، والتي تبين لنا إجابات الأساتذة حول العبارة 06، فكانت نسبة 35% من عينة البحث قد أجابوا نعم، وهي نسبة صغيرة مقارنة مع الإجابة الأخرى ونسبة إجابة لا كانت 65% وكانت اكبر بكثير من الأخرى مثل ما هو موضح أكثر في الشكل، إذ بلغت حينها قيمة كا² المحسوبة 1.80 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي كانت 3,84. هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. ومنه يمكننا القول بأن نسبة كبيرة من الأساتذة لا يرون أن المنهاج الجديد ساهم الجديد في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ.



5-1-2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:

العبارة:07 هل اعتماد المقاربة بالكفاءات يعني حقا الانتقال من منطلق التعليم إلي منطلق التعلم ؟

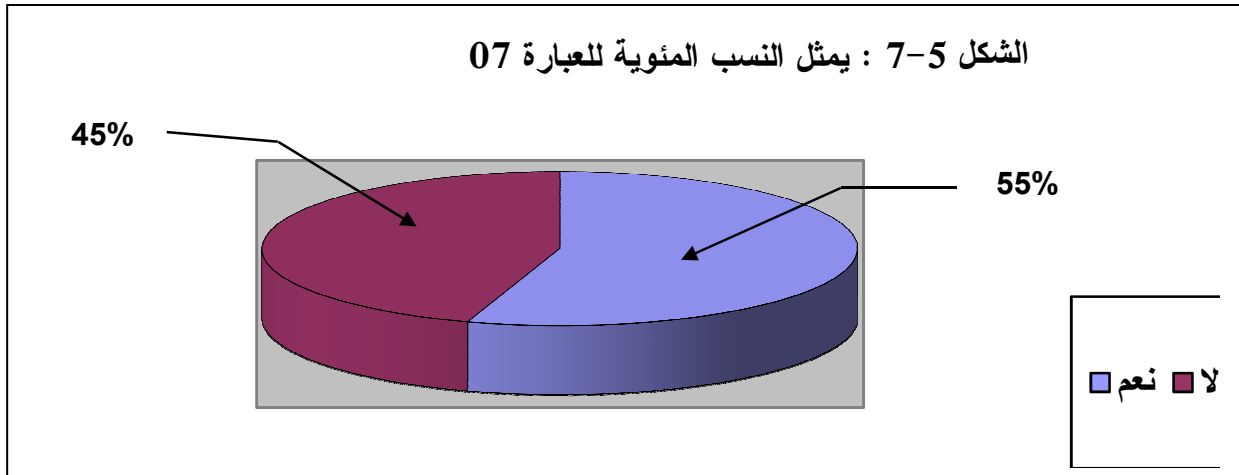
الهدف من العبارة 07: معرفة اعتماد المقاربة بالكفاءات لمنطلق التعليم.

جدول 5-7: يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة 07.

الأجوبة العبارات	التكرارات		كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	11	55	0.2	3,84	0.05	1	غير دالة
لا	9	45					
المجموع	20	100					

تحليل نتائج الجدول 5-7:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول، والتي تبين لنا إجابات الأساتذة حول العبارة 07، فكانت نسبة 55% من عينة البحث قد أجابوا نعم، وهي نسبة معتبرة مقارنة مع الإجابة الأخرى ونسبة إجابة لا كانت 45% وكانت اصغر من الأخرى مثل ما هو موضح أكثر في الشكل ، إذ بلغت حينها قيمة كا² المحسوبة 0.2 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي كانت 3,84. هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. ومنه يمكننا القول بأن نسبة معتبرة من الأساتذة يوافقون على أن اعتماد المقاربة بالكفاءات يعني حقا الانتقال من منطلق التعليم إلي منطلق التعلم.

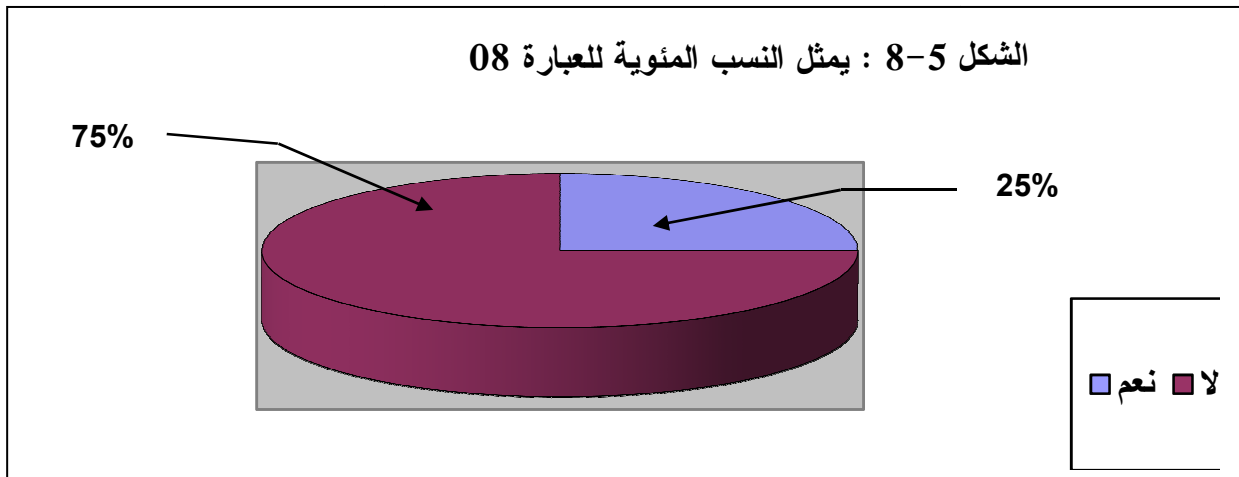


العبارة 08: هل المقاربة بالكفاءات أحدثت تغييرا في سلوك وتصرفات التلاميذ؟
الهدف من العبارة 08: معرفة تأثير المقاربة بالكفاءات علي سلوك وتصرفات التلاميذ؟
جدول 5-8: يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة 08.

الأجوبة العبارات	التكرارات		كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	5	25	5	3,84	0.05	1	دالة
	15	75					
	20	100					
لا							
المجموع							

تحليل نتائج الجدول 5-8:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول، والتي تبين لنا إجابات الأساتذة حول العبارة 08، فكانت نسبة 75% من عينة البحث قد أجابوا لا، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابة الأخرى، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابة الأخرى ونسبة إجابة نعم كانت 25% وكانت اصغر من الأخرى مثل ما هو موضح أكثر في الشكل ، إذ بلغت حينها قيمة كا² المحسوبة 5 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي كانت 3,84. هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. ومنه يمكننا القول بأن نسبة كبيرة من الأساتذة لا يشعرون بان المقاربة بالكفاءات أحدثت تغييرا في سلوك وتصرفات التلاميذ.

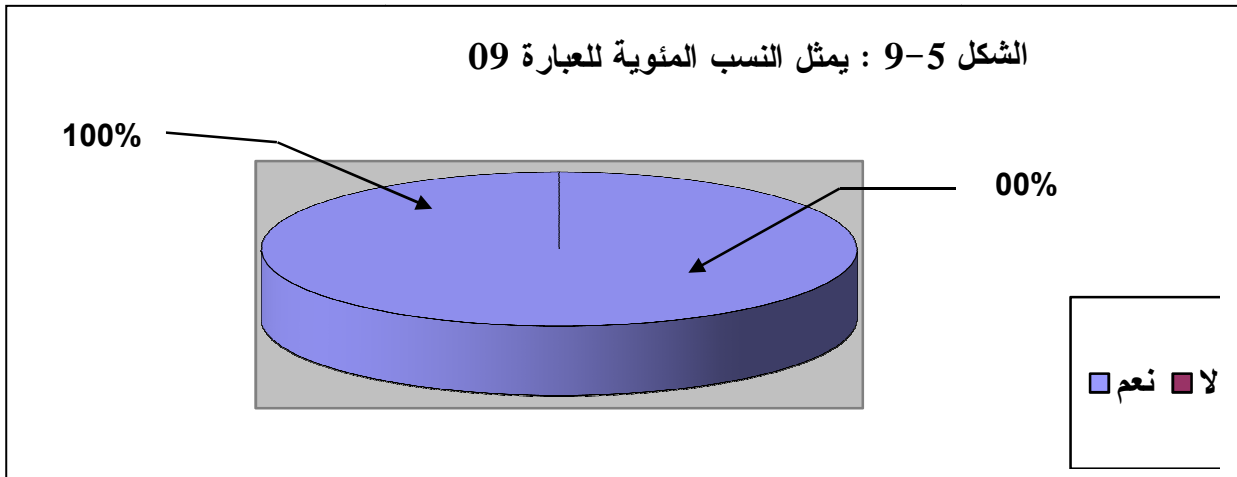


العبارة 09: هل ترى أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات؟
الهدف من العبارة 09: معرفة مدى استفادة التلاميذ من الحصص المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات.
جدول 5-9: يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة 09.

الأجوبة العبارات	التكرارات		كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	20	100	20	3,84	0.05	1	دالة
لا	0	0					
المجموع	20	100					

تحليل نتائج الجدول 5-9:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول، والتي تبين لنا إجابات الأساتذة حول العبارة 09، فكانت نسبة 100% من عينة البحث قد أجابوا نعم، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابة الأخرى، ونسبة إجابة لا كانت 00% وكانت منعدمة مقارنة مع الأخرى مثل ما هو موضح أكثر في الشكل، إذ بلغت حينها قيمة كا² المحسوبة 20 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي كانت 3,84. هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. ومنه يمكننا القول بأن نسبة كبيرة من الأساتذة لا يجدون صعوبة في تركيز الانتباه عندما تسير المنافسة على نحو غير مخطط له.



العبارة 10: هل تساعد حصة التربية البدنية والرياضة في ظل المقاربة بالكفاءات التلميذ علي تفرغ مكبوتات النفسية من المواد الأخرى ؟

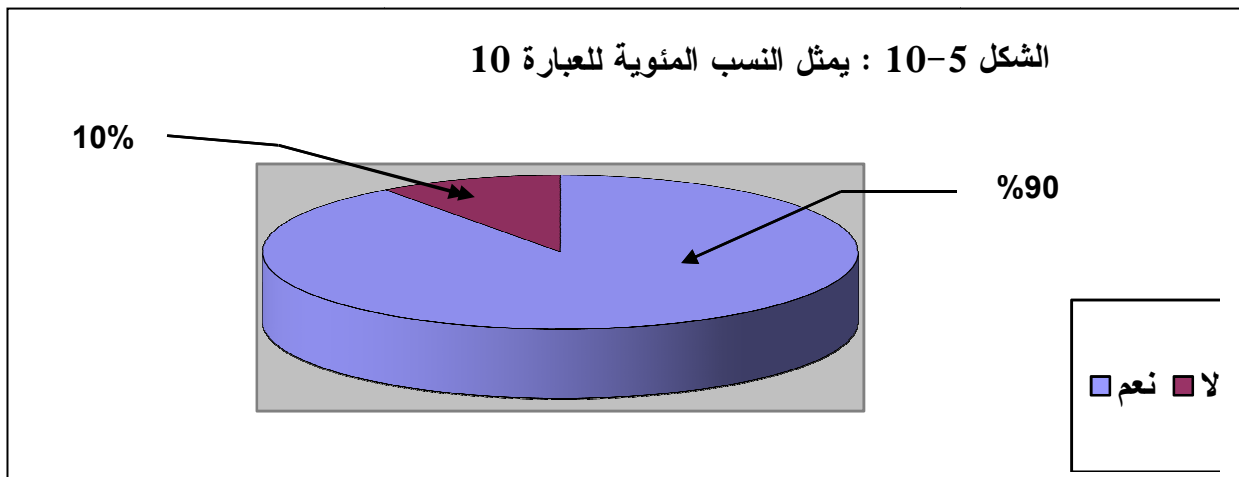
الهدف من العبارة 10: معرفة إذا كان حصة التربية البدنية تساعد التلميذ على تفرغ مكبوتات النفسية من المواد الأخرى .

جدول 5-10: يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة 10.

الأجوبة العبارة	التكرارات		كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	18	90	12.8	3,84	0.05	1	دالة
لا	2	10					
المجموع	20	100					

تحليل نتائج 5-10:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول، والتي تبين لنا إجابات الاساتذة حول العبارة 10، فكانت نسبة 90% من عينة البحث قد أجابوا نعم، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابة الأخرى، ونسبة إجابة لا كانت 10% وكانت اقل بكثير من الأخرى مثل ما هو موضح أكثر في الشكل ، إذ بلغت حينها قيمة كا² المحسوبة 12.8 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي كانت 3,84 هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. ومنه يمكننا القول بأن نسبة كبيرة من الأساتذة لاحظوا أن حصة التربية البدنية تساعد التلميذ على تفرغ مكبوتات النفسية من المواد الأخرى .

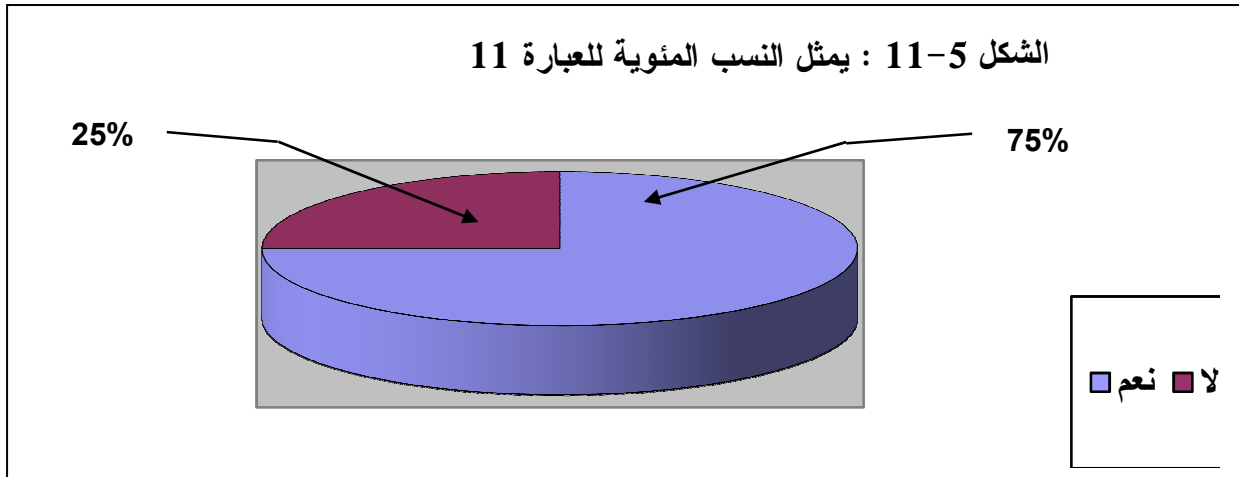


العبارة 11: حسب رأيك هل يساعد اعتماد المقاربة بالكفاءات يفعل التربية البدنية والرياضة في الثانوية ؟
الهدف من العبارة 11: معرفة إن كان اعتماد المقاربة بالكفاءات يفعل التربية البدنية والرياضة في الثانوية.
جدول 5-11: يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة 11.

الأجوبة العبارات	التكرارات		χ^2 المحسوبة	χ^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	15	75	5	3,84	0.05	1	دالة
لا	5	25					
المجموع	20	100					

تحليل نتائج الجدول 5-11:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول، والتي تبين لنا إجابات الاساتذة حول العبارة 11، فكانت نسبة 75% من عينة البحث قد أجابوا نعم، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابة الأخرى، ونسبة إجابة لا كانت 25% وكانت اقل من الأخرى مثل ما هو موضح أكثر في الشكل، إذ بلغت حينها قيمة χ^2 المحسوبة 5 وهي أكبر من قيمة χ^2 المجدولة والتي كانت 3,84 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. ومنه يمكننا القول بأن نسبة كبيرة من الاساتذة في الطور الثانوي مقتنعين بان اعتماد المقاربة بالكفاءات يفعل التربية البدنية والرياضة في الثانوية.



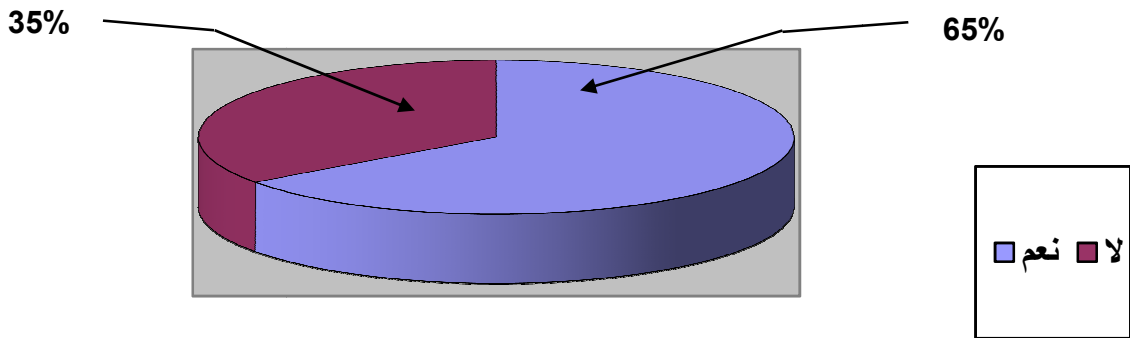
العبارة 12: من خلال المنهاج الجديد هل يمكن تطوير والرفع من مستوي التلاميذ ؟
الهدف من العبارة 12: معرفة إذا كان المنهاج الجديد ساعد في تطوير والرفع من مستوي التلاميذ.
جدول 5-12: يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة 12

الأجوبة العبارات	التكرارات		كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	7	35	1.8	3,84	0.05	1	غير دالة
لا	13	65					
المجموع	20	100					

تحليل نتائج الجدول 5-12:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول، والتي تبين لنا إجابات الاساتذة حول العبارة 12، فكانت نسبة 65% من عينة البحث قد أجابوا لا، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابة الأخرى، ونسبة إجابة نعم كانت 35% وكانت اقل من الأخرى مثل ما هو موضح أكثر في الشكل، إذ بلغت حينها قيمة كا² المحسوبة 1.8 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي كانت 3,84. وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. ومنه يمكننا القول بأن نسبة كبيرة من الاساتذة في الطور الثانوي مقتنعين بان المنهاج الجديد ساعد في تطوير والرفع من مستوي التلاميذ.

الشكل 5-12 : يمثل النسب المئوية للعبارة 11



5-1-3- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث:

العبارة 13: هل هناك فرق بين المحتوي النظري للمقاربة بالكفاءات وتطبيقها ميدانيا ؟

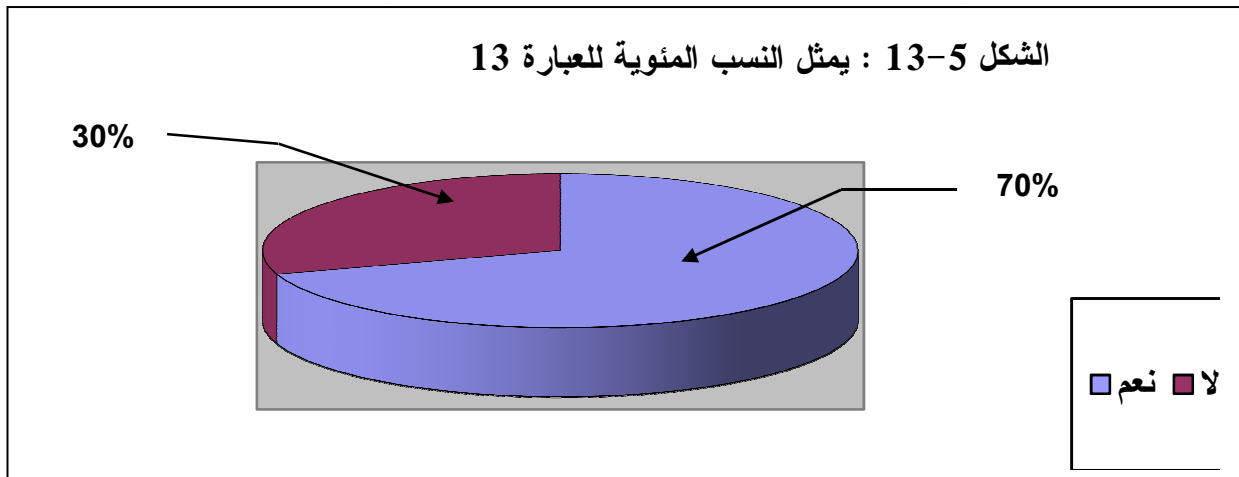
الهدف من العبارة 13: معرفة إن كان هناك فرق بين المحتوي النظري للمقاربة بالكفاءات وتطبيقها ميدانيا.

جدول 5-13: يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة 13

الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	التكرارات		الأجوبة العبارات
					ت	%	
دالة							
	1	0.05	3,84	3.2	14	70	نعم
					6	30	لا
					20	100	المجموع

تحليل نتائج الجدول 5-13:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول، والتي تبين لنا إجابات الاساتذة حول العبارة 13، فكانت نسبة 70% من عينة البحث قد أجابوا نعم، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابة الأخرى، ونسبة إجابة لا 30% وكانت اقل من الأخرى مثل ما هو موضح أكثر في الشكل، إذ بلغت حينها قيمة كا² المحسوبة 1.8 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة والتي كانت 3,84 . وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. ومنه يمكننا القول بأن نسبة كبيرة من الاساتذة في الطور الثانوي مقتنعين بان هناك فرق بين المحتوي النظري للمقاربة بالكفاءات وتطبيقها ميدانيا.

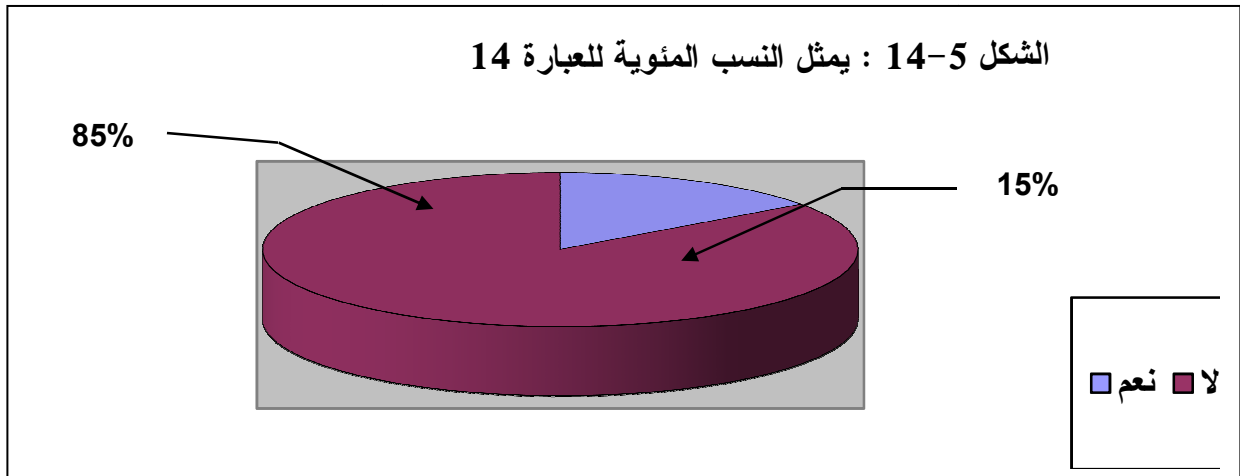


العبارة 14: هل أصبح التدريس بالمقاربة بالكفاءات حقا بديل للتدريس بالأهداف ؟
الهدف من العبارة 14: معرفة إذا كان التدريس بالمقاربة بالكفاءات أصبح بديل للتدريس بالأهداف.
جدول 5-14: يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة 14.

الأجوبة العبارات	التكرارات		كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	3	15	1.8	3,84	0.05	1	دالة غير
لا	17	85					
المجموع	20	100					

تحليل نتائج الجدول 5-14:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول، والتي تبين لنا إجابات الاساتذة حول العبارة 14، فكانت نسبة 85% من عينة البحث قد أجابوا لا، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابة الأخرى، ونسبة إجابة نعم كانت 15% وكانت اقل من الأخرى مثل ما هو موضح أكثر في الشكل، إذ بلغت حينها قيمة كا² المحسوبة 1.8 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي كانت 3,84. وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. ومنه يمكننا القول بأن نسبة كبيرة من الاساتذة في الطور الثانوي غير مقتنعين بان التدريس بالمقاربة بالكفاءات أصبح بديل للتدريس بالأهداف.



العبارة 15: هل تقومون بعملية التقويم أثناء إجراءكم لحصص التربية البدنية والرياضة ؟
الهدف من العبارة 15: معرفة إذا كان الأساتذة يقومون بعملية التقويم أثناء إجراءكم لحصص التربية البدنية والرياضة.

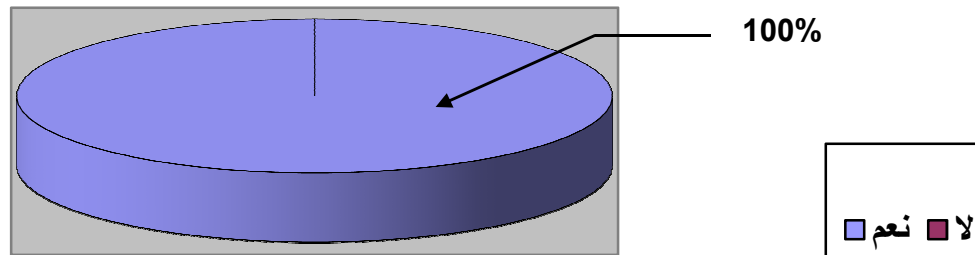
جدول 5-15: يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة 15.

الأجوبة العبارات	التكرارات		كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	20	100	20	3,84	0.05	1	دالة
لا	0	0					
المجموع	20	100					

تحليل نتائج الجدول 5-15:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول، والتي تبين لنا إجابات الاساتذة حول العبارة 15، فكانت نسبة 100% من عينة البحث قد أجابوا نعم، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابة الأخرى، ونسبة إجابة لا كانت 0% وكانت منعدمة مثل ما هو موضح أكثر في الشكل، إذ بلغت حينها قيمة كا² المحسوبة 20 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي كانت 3,84. وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. ومنه يمكننا القول بأن نسبة جميع الاساتذة في الطور الثانوي يقومون بعملية التقويم أثناء إجراءكم لحصص التربية البدنية والرياضة.

الشكل 5-15 : يمثل النسب المئوية للعبارة 15



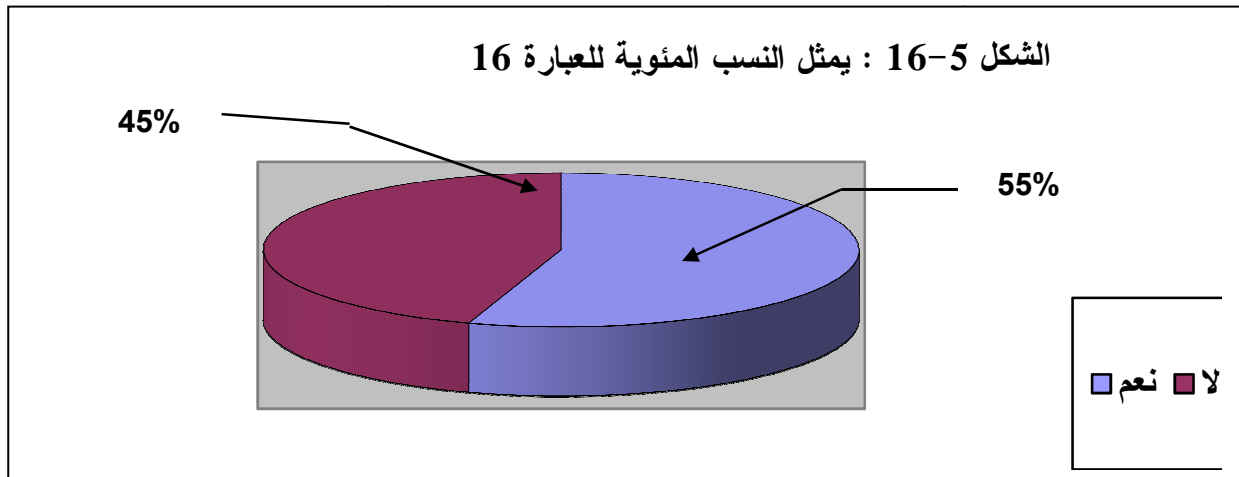
العبارة:16 هل مستوى التلاميذ في منهاج المقاربة بالكفاءات أحسن من مستوى التلاميذ في المنهاج القديم ؟
الهدف من العبارة:16 معرفة إذا كان مستوى التلاميذ في منهاج المقاربة بالكفاءات أحسن من مستوى التلاميذ في المنهاج القديم.

جدول 5-16: يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة 16.

الأجوبة العبارات	التكرارات		كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%				
نعم	11	55	3,84	0.05	1	غير دالة
لا	09	45				
المجموع	20	100				

تحليل نتائج الجدول 5-16:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول، والتي تبين لنا إجابات الأساتذة حول العبارة 16، فكانت نسبة 55% من عينة البحث قد أجابوا نعم، وهي نسبة معتبرة مقارنة مع الإجابة الأخرى ونسبة إجابة لا كانت 45% وكانت اصغر من الأخرى مثل ما هو موضح أكثر في الشكل ، إذ بلغت حينها قيمة كا² المحسوبة 0.2 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي كانت 3,84. هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. ومنه يمكننا القول بأن نسبة معتبرة من الأساتذة يوافقون على أن مستوى التلاميذ في منهاج المقاربة بالكفاءات أحسن من مستوى التلاميذ في المنهاج القديم.

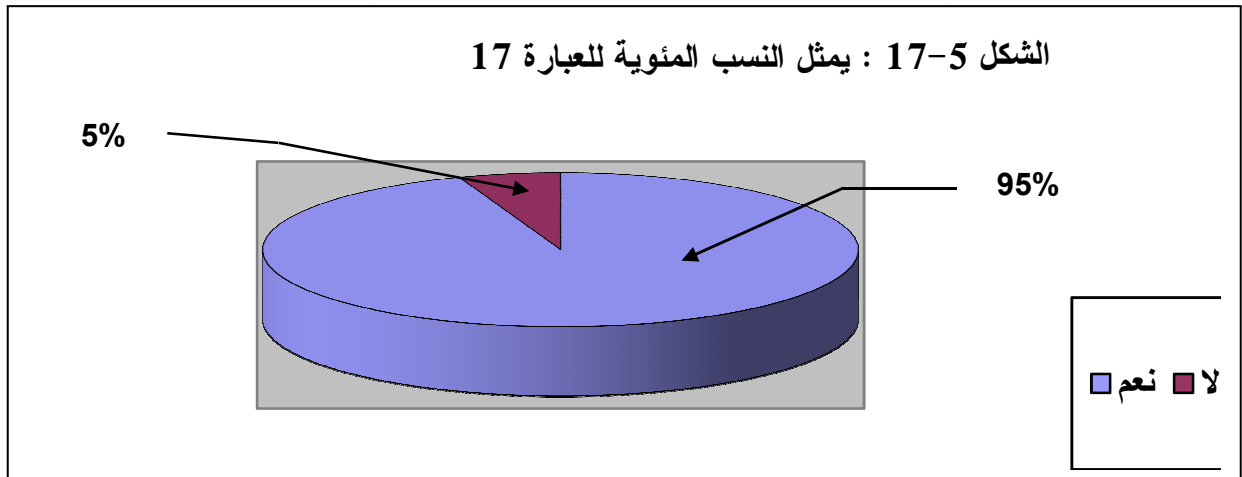


العبارة 17: هل تري أن تفاعلك الايجابي مع هذه المقاربة يزداد من عام إلي آخر؟
الهدف من العبارة 17: معرفة إذا كان التفاعل الايجابي مع هذه المقاربة يزداد من عام إلي آخر.
جدول 5-17: يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة 17.

الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	التكرارات		الأجوبة العبارات
					ت	%	
دالة	1	0.05	3,84	16.2	19	95	نعم
					1	05	لا
					20	100	المجموع

تحليل نتائج الجدول 5-17:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول، والتي تبين لنا إجابات الأساتذة حول العبارة 17، فكانت نسبة 95% من عينة البحث قد أجابوا نعم، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابة الأخرى، ونسبة إجابة لا كانت 25% وكانت اقل من الأخرى مثل ما هو موضح أكثر في الشكل، إذ بلغت حينها قيمة كا² المحسوبة 16.2 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة والتي كانت 3,84 هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. ومنه يمكننا أن نقول أن التفاعل الايجابي مع هذه المقاربة يزداد من عام إلي آخر.



العبارة 18: هل واجهتكم صعوبات في تطبيق المنهاج الجديدة أي المقاربة بالكفاءات ؟
الهدف من العبارة 18: معرفة الصعوبات التي تواجه في تطبيق المنهاج الجديدة أي المقاربة بالكفاءات.
تحليل النتائج:

من خلال أجوبة الأساتذة على هذا السؤال، لاحظنا أن أغليبتهم يتفقون على أن الصعوبات التي تعيق من أداء مهامهم وذلك أثناء تدريسهم بمنهاج المقاربة بالكفاءات تعود إلى اكتظاظ الأقسام بالتلاميذ، حيث ينعكس هذا سلبا على عملية التعلم التي تعتمد أساسا على التكرارات في أداء التمرينات الرياضية، إضافة إلى ضيق الوقت حيث أن الوقت المخصص للتربية البدنية والرياضية (02 ساعات) في الأسبوع غير كاف للوصول إلى تحقيق الكفاءات المنتظرة، زيادة على ذلك نقص الوسائل البيداغوجية كالمنشآت والعتاد اللازم .

وفي وجهة نظرنا، هذا راجع إما إلى كون طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات تستلزم وتتطلب إمكانات مادية (المنشآت الرياضية، العتاد الرياضي...)، أو أن هذا راجع إلى نقص روح الإبداع والعمل مما هو موجود في المؤسسات بالنسبة للأساتذة، وهذا ما تتطلبه أساسا طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

5-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

5-2-1- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الأولى:

لقد افترضنا أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي يفهمون إستراتيجية تعليم/تعلم وطرق التدريس المعتمدة ، حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الأول وذلك في الأسئلة (01، 02، 03، 04، 05، 06)، وكنموذج لذلك ما أكده الأساتذة من خلال أجوبتهم على السؤالين رقم (04) بنسبة (90%)، إضافة إلى أجوبتهم على السؤال رقم (03) التي أكدوا فيها هناك تغير في طريقة التدريس بظهور المنهاج الجديد ، وكذا تطبيق هذه المقاربة ساعدهم في تحسين المستوى الدراسي.

ومن هنا وفي إطار حدود وظروف ما ترمي إليه هذه الدراسة وحسب ملاحظتنا للفرق يمكننا القول أنه قد تحققت الفرضية الأولى.

5-2-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثانية:

لقد افترضنا أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يرون بأن تلاميذ الطور الثانوي متكيفين مع هذه البيداغوجيا الجديدة.

ولقد تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثاني وذلك في الأسئلة (07، 08، 09، 10، 11، 12)، وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال أجوبة الأساتذة على السؤال رقم (09) بنسبة (100%)، على أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات. إضافة إلى أجوبتهم على السؤال رقم (10)، التي أكدوا فيها أن اعتماد المقاربة بالكفاءات في حصة التربية والبدنية تساعد على تفريغ مكبوتات النفسية من المواد الاخرى(90%).

ومن هنا وفي إطار وحدود وظروف ما ترمي إليه هذه الدراسة وحسب ملاحظتنا للفرق يمكننا القول أنه قد تحققت الفرضية الثانية.

5-2-3- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثالثة:

لقد افترضنا أن ما يلقيه أساتذة التربية البدنية و الرياضية مطابق لما في المنهاج الجديد ، حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثالث وذلك في الأسئلة (13،14،15،16،17،18)، وكنموذج لذلك ما التمسناه خاصة من خلال أجوبة الأساتذة على السؤال رقم (14) بنسبة (70%)، حيث أكدوا فيه أن هناك فرق بين المحتوى النظري للمقاربة بالكفاءات و تطبيقها ميدانيا ، إضافة إلى أجوبتهم على السؤال رقم (17) بنسبة (95%)، الذي يؤكدون أن التفاعل الايجابي مع المقاربة بالكفاءات يزداد من عام إلى آخر.

ومن هنا وفي إطار وحدود وظروف ما ترمي إليه هذه الدراسة وحسب ملاحظتنا للفرق يمكننا القول أنه قد تحققت الفرضية الثالثة.

- خلاصة:

من خلال عرض النتائج وتحليلها بالاعتماد على الوسائل الإحصائية وتبينها في الجداول والدوائر النسبية تحققنا من واقع تدريس التربية البدنية والرياضة في ظل المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي . كما أنه من خلال مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات تطرقنا إلى توضيح وتبيين معالم الاستبيان ومدى تحقيقه للفرضيات المطروحة، حيث وضحنا حيثيات إجراءاته ومراحله وتدرج الأسئلة والأجوبة في المساعدة على الوصول إلى النتائج التي تبين الفرضية الرئيسية.

- استنتاج عام:

يعتبر منهاج التربية البدنية والرياضية من أهم المناهج التربوية التي أدخل فيها التعديل والتحسين وفقا للتطور الذي شهدته المنظومة التربوية الجزائرية بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، من حيث أنها تحضي باهتمام متزايد من طرف الدولة، وذلك من حيث صدور مراسيم وأوامر جديدة تنظم وتسير هذه المادة.

وبذلك خصصت الدولة الجزائرية مبالغ جد معتبرة لإنشاء الهياكل والمرافق الرياضية الملائمة، وفتح معاهد جديدة لتكوين إطارات في التربية البدنية والرياضية يعتمد عليهم في تأطير المتعلمين في المستوى المتوسط والثانوي.

إلى أنه ورغم ذلك لا يزال أساتذة التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبات وعراقيل كثيرة ومتنوعة لا تسمح لهم بتحقيق أهداف مادتهم، وهذا راجع إلى التباين الواضح الموجود بين ما هو نظري وما يتطلبه ميدان التعلم.

وبعد مناقشتنا وتحليلنا لاستمارات الاستبيان الخاصة بالأساتذة في المرحلة الثانوية، توصلنا إلى نتائج توحى بان هناك توافق بين طريقة التدريس التربية البدنية و الرياضية و المقاربة بالكفاءات.

ومن خلال آراء وأجوبة الأساتذة توصلنا إلى النتائج التالية:

1/ أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي يفهمون إستراتيجية تعليم/تعلم وطرق التدريس المعتمدة ، ومنه تحققت الفرضية الأولى.

2/ أساتذة التربية البدنية و الرياضية يرون بأن تلاميذ الطور الثانوي منكيفين مع هذه البيداغوجيا الجديدة و المتبعة ، ومنه تحققت الفرضية الثانية.

3/ ما يلقنه أساتذة التربية البدنية و الرياضية مطابق لما في المنهاج الجديد ، ومنه تحققت الفرضية الثالثة.

ومن هذا نستنتج أن هناك توافق بين طريقة تدريس التربية البدنية والرياضية و المقاربة بالكفاءات.

لقد بدأنا بحثنا من المجهول وها نحن الآن ننهي هذا العمل المتواضع بما هو معلوم، وبدأنا بما هو غامض وها نحن الآن ننهيه بما هو واضح، وبدأنا بإشكال وافتراضات وها نحن الآن ننهيه بحلول ونتائج، حيث أن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود، وها نحن الآن نخط أسطر خاتمة بحثنا والتي سنحاول من خلالها تقديم زبدة هذا لموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك وتقديم فروض مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى، فمن خلال دراستنا التي لم تكن محض صدفة أو عشوائية، بل كانت نابغة عن قناعة، وعلى ضوء الاستنتاجات واستنادا إلى هذه الدراسة التي قمنا بها والتي أكدنا صحة فرضياتنا توصلنا واقع دراسة التربية البدنية والرياضة في ظل المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي .

وفي الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شاقا كان واسعا، وأن كل ما بدلناه من جهد كان قليلا مقارنة مع أهميته ودوره في الوسط التربوي، إلا أننا نترك المجال مفتوح أمام اهتمامات وبحوث أخرى لدراسة هذا الموضوع من جوانب وزوايا أخرى، كما نأمل أن تجد دراستنا هذه بما فيها من توصيات واقتراحات آذان صاغية لخدمة هذه المادة حتى تقوم بدورها التربوي القيم.

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

المحور الأول : إستراتيجية تعليم/تعلم وطرق التدريس لها مفهوم متعدد لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في
الطور الثانوي.

1- هل أنت مقتنع بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

* نعم

* لا

2- هل يوجد فرق بين التدريس بالأهداف و التدريس بالكفاءات ؟ وإذا كانت فما هي؟

* نعم

* لا

3- حسب رأيك هل هناك تغير في طريقة التدريس بظهور المنهاج الجديد ؟

* نعم

* لا

4- هل هناك فرق بين المفاهيم القديمة و مفاهيم المقاربة الجديدة ؟

* نعم

* لا

5- خلال تطبيق المنهاج الجديد هل تتيحون للمتعلم فرص التفكير والتعبير ؟

* نعم

* لا

6- هل تطبيق هذه المقاربة ساعد التلاميذ في تحسين المستوى الدراسي؟

* نعم

* لا

المحور الثاني: يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية أن تلاميذ الطور الثانوي متكيفين مع هذه البيداغوجيا الجديدة والمتبعة.

7- هل اعتماد المقاربة بالكفاءات يعني حقا الانتقال من منطق التعليم الى منطق التعلم؟

* نعم

* لا

8- هل المقاربة بالكفاءات أحدثت تغييرا في سلوك وتصرفات التلاميذ؟

* نعم

* لا

9- هل ترى أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات؟.

* نعم

* لا

10- هل تساعد حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات التلميذ علي تفريغ مكبوتات النفسية من المواد الأخرى؟.

* نعم

* لا

11- حسب رأيك هل يساعد اعتماد المقاربة بالكفاءات في تفعيل المواد التعليمية في المدرسة ؟

* نعم

* لا

12- من خلال المناهج الجديدة هل يمكن تطوير و الرفع من مستوى التلاميذ؟

* نعم

* لا

المحور الثالث: هناك تطابق في المنهاج الجديد وما يلقيه أساتذة التربية البدنية والرياضية.

13- هل هناك فرق بين المحتوى النظري للمقاربة بالكفاءات و تطبيقها ميدانيا؟

* نعم

* لا

14- هل اصبح التدريس بالمقاربة بالكفاءات حقا كبديل للتدريس بالأهداف؟

* نعم

* لا

15- هل تقومون بعملية التقويم أثناء إجرائكم لحصص التربية البدنية والرياضية؟

* نعم

* لا

16- هل مستوى التلاميذ في منهاج المقاربة بالكفاءات احسن من مستوى التلاميذ في المنهاج القديم؟

* نعم

* لا

17- هل ترى أن تفاعلك الايجابي مع هذه المقاربة يزداد من عام إلى آخر؟

* نعم

* لا

18- هل واجهتم صعوبات في تطبيق المنهاج الجديدة أي المقاربة بالكفاءات؟

.....
.....
.....